بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا

صدق الله العظيم الإسراء (82)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

أهدي عملي هذا

إلى من وقفوا بجانبي ووجهوني وعلموني منذ ولدت

وكانوا لي الملجأ الآمن والصدر الحنون

أبي وأمي غفر الله لهم

ولكل أفراد أسرتي الذين تحملوا معي

عناء ومشقة الدراسة فكانوا مساعدين وصابرين

زوجتي وأولادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الــشكر والتقـدير

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مد لي يد
العون والمساعدة لإنجاز هذه الدراسة
منذ كانت فكرة حتى رأت النور وأصبحت
على هذا الوجه ، وأخص بالذكر مشرفي
وأستاذي رائد التربية في فلسطين

الأستاذ الدكتور إحسان الأغا رحمه الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع بغزة وذلك من خلال برنامج مقترح أعده الباحث ليتم تدريسه لطلبة التاسع بغزة وتمت الدراسة باستخدام العينة الواحدة وكانت 45 طالب من مدرسة جباليا الإعدادية أ للاجئين.

مرت هذه الدراسة بعدة مراحل

- مرحلة تحديد قضايا الوعي الدوائي التي تناسب الفئة المستهدفة
- بناء البرنامج المقترح وعرضه على جهات الاختصاص
- تجريب البرنامج على الفئة المستهدفة
- الإجراءات الإحصائية الخاصة بالدراسة
- التوصيات والاقتراحات

وخلصت الدراسة إلى :

تدني مستوى الوعي الدوائي لدى طلاب التاسع وعدم معرفتهم بالقضايا التي شملها البرنامج حيث ظهر هذا من خلال الاختبار القبلي الذي تم وضعه لهذا الغرض.

وبعد عملية تدريس البرنامج أظهرت النتائج الايجابية التي تم قياسها بالاختبار البعدي ومن هنا ظهرت الحاجة للبرنامج المقترح كوسيلة تعمل على رفع مستوى الوعي الدوائي لطلاب التاسع بغزة

وأوصى الباحث :

- توجيه انتباه المسئولين على صياغة مناهج العلوم والصحة بحيث يتم إدماج قضايا الوعي الدوائي ضمن متطلبات المناهج.
- أن يتم تدريس طلبة التاسع البرنامج المقترح كونه أحدث زيادة في مستوى الوعي الدوائي.
- ضرورة تفعيل دور اللجان الصحية في المدارس خاصة بالمراحل الأساسية العليا للحاجات الماسة للطلبة في هذا السن لقضايا الوعي الدوائي
- اللجنة الصحية في المدارس يجب أن يكون دورها ونشاطها اكبر ليشمل مجال الوعي الدوائي
- أن يتم عقد دورات تدريبية تعمل على رفع مستوى الوعي الدوائي لدى مدرسين العلوم والتربية الصحية بما يعود بالنفع على الطلبة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهرس

الصفحة الأولى	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
الملخص	ث
الفهرس	ج
الفصل الأول	1
محتويات الفصل الأول	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
فرض الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
خطوات الدراسة	8
الفصل الثاني	9
محتويات الفصل الثاني	9
الفصل الثاني الإطار النظري	10
أولا التربية الصحية	10
مفهوم التربية الصحية	10
أهداف التربية الصحية	12
مبادئ التربية الصحية	14
المبادئ التي يعتد بها عند التخطيط في التربية الصحية	14
الحاجات الصحية ودور المنهج المدرسي في تلبيتها	15
دور المنهج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية	16
دور مدرس علوم الصحة والبيئة	17
أهمية المرحلة العمرية للصف التاسع طبيعة المرحلة الإعدادية	19
ثانيا الوعي الدوائي	19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الوعي الدوائي	20
تعريف إجرائي	21
أهمية الوعي الدوائي	21
أهمية الوعي الدوائي لطلبة المدارس	21
الفائدة من الوعي الدوائي	22
خصائص الوعي الدوائي	22
أنواع الوعي الدوائي	23
مراحل الوعي الدوائي	23
مستويات الوعي الدوائي	24
نمو الوعي الدوائي وتطوره	25
معوقات تعليم الوعي الدوائي	25
الفصل الثالث	27
تعقيب على الدراسات السابقة	32
الفصل الرابع	35
الطريقة والإجراءات	36
منهج الدراسة	36
مجتمع الأصلي للدراسة	36
عينة الدراسة	36
أداة الدراسة	37
الجوانب التي مراعاتها في بناء الاختبار	37
صدق الاختبار	37
ثبات الاختبار	39
البرنامج المقترح	39
الأساليب الإحصائية	50
الفصل الخامس	51
نتائج الدراسة وتفسيرها	52
إجابة السؤال الأول	52
إجابة السؤال الثاني	53
إجابة السؤال الثالث للدراسة	54
تفسير نتيجة السؤال الثالث	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات 56
المقترحات 56
المراجع و الملاحق 57
ABSTRACT 90

وأخر دعوانا أن الحمد لله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـــصل الأول

خلفية الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- مسلمات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

أضحت المعلومات سمة من سمات عصر العولمة إن لم تكن أهمهـا ، بحيـث أصبح من السهولة بمكان الحصول على المعلومات في كافة المجالات بطرق متنوعة وسريعة .

الحصول على المعلومات بسهولة لهو من الأمور الخطيرة ، وتتدرج خطورة المعلومة ووجوب التأكد من صحتها إذا كانت تختص بصحة الإنسان وحياته .

والكل يعلم أنَّ أكبر نعمةٍ بعد نعمة الهدى هي نعمة العافية ، ونعمة الصِّحة ، ويظهـر هذا جليا في الدعاء النبويّ الشريف :

(اللهمّ اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت .، اللهمَّ ارزقنا العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة) .صدق رسول الله

ونظرا لحاجة الناس لمعرفة العلاج المناسب لمرضهم ، أصبح لديهم رغبة جامحة فـي الحصول على معلومات كافية عن العلاج و بأي طريقة .

ومن أجل هذا كانت دراستنا بنوع آخر من التربية الصحية الهادفة وهو الوعي الدوائي الذي إذا اكتسبه الطالب ساعده على المحافظة على صحته .... لا أقول إنَّ البرنـامج المقترح بامكانه أن يعطي الطلبة وعيا كاملا كما يريدون ، ولكـنَّ مـن المتوقـع أن تترتب على هذه الدراسة أن يكون الطالب واعياً، بما ينفعه أو يضرُّه فـي موضـوع الأدوية المتداولة.

فإذا كان الوعي الدوائي مسؤولية ملقاه على عاتق أصحاب القرار ، حيث يبدأ التفكيـر في مراكز التثقيف في كل منطقة فهذا ليس المقصود ، وإنما اقصد بالوعي بان يكـون الوعي الدوائي هو عبارة عن مادة دراسية ، تدرس في المراحل الدراسية المختلفة .

وذلك يدخل في نطاق المناهج الدراسية التي هي من اختصاص وزارة التربية والتعليم ، ونأمل أن يكون الوعي الدوائي من الأهداف العامة التي تـصبو إليهـا وزارة التربيـة والتعليم وفق الخطوط العريضة للدولة .

لا يمكن لأحد مهما علت درجته ومكانته أن يتجاهل أهمية توفر معلومات الأدوية بشكل دائم ومتصل وسليم ، إذ أن وصولها في الوقت المناسب و بالطريقة المناسـبة يـضمن استخدامًا صحيحًا للدواء، مما يساعد على الشفاء من الأمراض بعون الله ، وهذا يتضح لنا في الحديث الشريف فقد روى مسلمٌ وأحمد وغيرهما .....عن جـابر عـن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء دواء فإذا أصاب الدواء برأ بـــإذن الله عز وجل * (رواه مسلم وأحمد)

ولهذا الحديث تفسير لطيف ، لكلِّ داءٍ دواء : فمهمةَ الطبيب أن يـــشخِّص الـــدّاء أولاً ، وأن يوفَّق لاكتشاف الدواء ثانياً .. وهنا انتهت مهمَّة الطبيب ، وبدأت عناية الله ،هـــذا الحديث يعطينا نفساً طويلاً في المعالجة وحسن الظن بالله تعالى ..

والدواء أو العلاج كما يحلو للبعض تسميته يحتاج إلي وعي وتثقيـــف بدرجـــة تمكـــن الإنسان من استخدامه بالطرق الصحيحة التي تعود عليه بالمنفعة والفائدة .

الدواء الذي هو ضروري للإنسان بعد الطعام ، ورغم أن المعلومات حول الدواء هـــي الركن الأهم في ثقافة الأطباء والصيادلة، فقد أصبحت وبعد مؤتمر

(آلما آتا) (Alma Ata) لمنظمة الصحة العالمية ، حقاً من حقوق المجتمع أفـــراداً أو جماعات . وقد برز في بعض البلدان المهتمة شعار جميل يقول

" Before You take it , talk about it "

(قبل أن تأخذه تحدث عنه) والمقصود هنا أن تتحدث مع الطبيب ومع الـــصيدلي.

ليكون لديك وعي نحو هذا الدواء وطرق استخدامه ومضاعفاته وتعارضه مـــع بعـــض الأدوية .

وعلى الرغم من أن الطبيب و الصيدلي يلعبان الدور الأساسي في اختيار الدواء، إلا انه لا يمكن تجاهل دور المريض، والسياق الثقافي الذي يتم فيه انتقاء المعالجة.

إذ أن معرفة الجمهور وثقافته حول مسببات المرض والمعالجـــة بالـــدواء هـــي مـــن الخلفيات الرئيسية في قرار البحث عن الرعاية الصحية ,وفي اختيار من يقدمها، وفـــي استعمال ومتابعة استعمال الدواء، وبالتالي في نجاح المعالجة .

وإذا أردنا التفصيل أكثر تحت عنوان الحاجة إلى الوعي الدوائي ,فلا بد من الإشارة إلى أن المعلومات عن الدواء بالنسبة للصيدلي والطبيب هي استخدامها بالشكل الامثل فـــي إنجاح علاج المريض . فإذا لم تصل هذه المعلومات إلى المريض بالشكل المناسب فقد تخفق المعالجة .

وهذا يعني أن دور المريض أساسي في العلاج فهو الذي يقرر فيما إذا كان سيمـــضي في العلاج أم لا، وهذا القرار يتأثر بمعلوماته المسبقة حول الدواء وبوجهـــات نظـــر العائلة والأصدقاء والمجتمع المحلي، وفي العديد من الدول النامية ، يمكـــن أن تكـــون شبكة المعرفة الجماعية للتركيبة الاجتماعية بخصوص العلاج مبنية في غالـــب الأمـــر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على خرافات أو وصفات متناقلة من زمن بعيد حول دواء أو علاج ، وهذا مما جعل المثقفين في تلك البلدان نقل تجربة الدول المتقدمة عن المعلومات حول الأدوية حيث أصبحت هذه المعلومات جزءاً من ثقافة الدول المتقدمة .

وبالرغم من أن المسؤولية الأولى لصحة الفرد تقع على الأسرة إلا أن الأسرة لا تستطيع بمفردها أن تؤدي دورها بكفاءة بسبب تعقد المشاكل الصحية والاجتماعية ، وبسبب جهل الكثير من الأمهات بالأسس الصحية السليمة ، بالإضافة إلى الانشغال المتزايد لكل من الأب والأم في العمل (علام،1981:76).

وكان للازدياد المضطرد لأعداد الطلبة الذي يصل إلى ثلث عدد السكان ، لأي من الشعوب وسهولة الوصول إلى هذا التجمع الضخم من السكان ، وكونهم فئة عمرية ،في مرحلة تكوين السلوكيات، والاتجاهات دوراً في زيادة الاهتمام بالتربية الصحية وجعلها ضرورة وأولوية (Daoud &other، 1998 ، 43) .

الوعي الدوائي جزء من تربية صحية شاملة ، فإن امتلاك الطالب لمهارات الوعي الدوائي يعتبر السلاح الذي يتحصن فيه الطالب ضد مخاطر سوء استخدام العقاقير والعلاجات بدون وصفة طبية صحيحة .

حيث أثبتت دراسة ماري أميري (Marie Emery ، 1992) أهمية دور برامج التربية الصحية في الحد من استخدام العقاقير والمواد المخدرة لدى طلبة الصف السادس في ولاية فلوريدا.

واتفقت دراسة عدنان الخصاونة (khasawneh, 1995) مع دراسة ماري أميري (Marie,Emery، 1992) في تأكيدها على دور برامج التربية الصحية في تعديل السلوكيات والعادات الصحية الخاطئة بين الشباب الأردني مثل التدخين ، النشاط البدني والتغذية غير الصحية .

بدون تثقيف الجمهور المتمثل بقاعدته العريضة وهي فئة الطلبة حول الدواء، فَإن الناس تنقصهم المهارات والمعرفة لاتخاذ قرارات مبنية على معلومات سليمة حول استعمال أو متابعة استعمال الأدوية .

ومن هذا المنطلق ظهر ما يعرف بالوعي الدوائي الذي يوصل المواطن لدرجة من الوعي تمكنه من معرفة عدد من القضايا نورد منها :

- الاسم الكيميائي
- والاسم التجاري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دواعي وموانع الاستعمال.
- أدوية الاختيار والبدائل العلاجية
- تقدير الجرعات
- .احتياطيات الاستعمال .
- التأثيرات الدوائية .
- الآثار الجانبية
- الملامح الإكلينيكية ومعالجة فرط الجرعة
- التوافر الحيوي
- تكلفة مساق المعالجة.

إن الدواء خلقه الله للإنسان لينتفع به وجعله راحة له من الألم ليكون الإنسان خليفته في الأرض يعمل ويعمر وينشر دينه الذي ارتضاه لهم .

نشر الوعي الدوائي سيكون الحل الذي يتصدى لمعلومات الناس الذين بنوها على معتقدات ووصفات متناقلة بدون أساس، فان اللجوء إلى التداوي الذاتي وبدون مشورة ذوي الاختصاص تكون نتيجته غير محمودة العواقب .

توفير المعلومات الدوائية المحدثة والموضوعية والمنهجية كمادة دراسية تدرس في مراحل مختلفة سينعكس ذلك على المجتمع بصورة شاملة حيث تمثل شريحة الطلاب القسم الأكبر في المجتمع وينقل الطلبة ما يتعلموه لأسرهم بذلك تكون العملية ذات نطاق واسع والفائدة اعم وأشمل .

تأتي فكرة الوعي الدوائي والمعلومات حول الأدوية بأشكال متعددة ، مواد مكتوبة أو مسموعة أو بصرية أو أقراص حاسوبية مدمجة وتتنوع الحاجة إلى المعلومات حول الأدوية بتنوع أنماط مقدمي الرعاية الصحية . فعلى سبيل المثال يحتاج الصيادلة و الأطباء إلى الحصول على مدى متنوع من المعلومات حول الأدوية، وهي على النحو الآتي:

- التبليغ عن الأعراض الجانبية للأدوية وتوثيقها.
- تعليم و تدريب الممارسين الصحيين.
- النشر الطبي من خلال إصدار النشرات الدورية ,المقالات العلمية الخ.
- تقديم خدمات التثقيف الدوائي للمجتمع المحيط.

وما يحتاج المرضى عن الدواء هو على النحو التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعليمات أساسية لاستعمال الأدوية الموصوفة
- طريقة حفظ وتخزينه
- الجرعات المسموح بها

إضافة لذلك يتوقع من المرضى وعامة الناس وبشكل متزايد أن يتم تزويدهم بمعلومات شاملة حول الأدوية ، نظرًا لأن معلومات الأدوية تعتبر إحدى أشد أنواع المعلومات تخصصًا، مما يستلزم توفر مصادر معلومات مراقبة ومحددة، و مقدمي خدمة ذوي تعليم متخصص، وجب توفير مراكز تكون قاعدة لتوفير و توزيع هذه المعلومات.

وهذا الأمر يزيد من الحاجة إلى وجود مادة دراسية أو إضافة أجزاء إلى مادة علوم الصحة والبيئة أو لمادة العلوم تركز على معلومات الأدوية ترفع الوعي الدوائي للطلبة ، أو البيئة تركز على معلومات الأدوية.

و الدراسة تدعو إلى مزيد من إجراء الدراسات في هذه المجال، ومحاولة إقحام علم الأدوية كمنهج دراسي يدرس لمستويات مختلفة ، بالإضافة للدور الذي تلعبه مراكز التثقيف الصحي المنتشرة .

ومن أجل وقاية و علاج المجتمع فلابد من بث مفهوم الوعي الدوائي ,ومحاولة إيجاد صيغ تكفل النجاح المستمر للتوعية الدوائية بحيث تستطيع أن تقوم بأدوارها بشكل مستمر ومفيد وبفعالية و كفاءة؛ فلابد أن:

- يكون علم الأدوية ضمن مادة العلوم والصحة تدرس على مستويات مختلفة من المراحل التعليمية
- تفعيل دور التثقيف الصحي ليشمل مجال الوعي الدوائي
- إجراء أبحاث علمية عن الواقع والمأمول تتضافر فيها جهود وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم
- التعرف على خبرات الآخرين من الدول العربية والأجنبية

وقد تم اختيار طلبة التاسع لهذه الدراسة ، وذلك كون طلبة التاسع قد مروا بجميع كتب علوم المرحلة الإعدادية من جانب ومن جانب أخر درسوا في السابع والثامن منهاج علوم الصحة والبيئة ، بالإضافة إلى أن المرحلة العمرية لهذه الفئة يحتاج فيها المراهق لاكتساب قيم صحية دوائية ، تظهر بشكل واضح في انفعالاته وسلوكه يمكن قياسها والاستدلال عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما البرنامج المقترح في علوم الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع بغزة ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- ما قضايا الوعي الدوائي الواجب توفرها في منهاج الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع ؟
- ما البرنامج المقترح في علوم الصحة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة الصف التاسع ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الدوائي لطلبة التاسع تعزى لدراستهم البرنامج المقترح ؟

فرض الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ت (a ≤ 0.05) في مستوى الوعي الدوائي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تعزى للبرنامج الوعي الدوائي .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- تحديد قضايا الوعي الدوائي الواجب توفره في منهاج علوم الصحة والبيئة لطلبة التاسع الأساسي .
- بناء برنامج مقترح لإكساب طلاب التاسع بغزة الوعي الدوائي من خلال مساق علوم الصحة والبيئة .
- معرفة أثر البرنامج المقترح على الوعي الدوائي لدى طلبة التاسع الأساسي بغزة .

أهمية الدراسة

- يتناول البحث برنامجاً مقترحاً لإكساب الوعي الدوائي ومن المتوقع أن يستفيد منه طلاب الدراسات العليا والباحثون في طرق بناء البرامج التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفر الدراسة مقياس للوعي الدوائي لطلبة التاسع من المأمول أن يستفيد منه مدرسي العلوم والقائمون على منهاج علوم الصحة والبيئة والباحثون في هذا المجال
- الإطار المقترح يمكن أن يستفيد منه مخططي ومطوري المناهج في تضمين الوعي الدوائي ضمن منهاج علوم الصحة والبيئة

حدود الدراسة

يتحدد البحث التالي بالنقاط التالية :

الحد الزماني : أجريت هذه الدراسة في أواخر الفصل الثاني من العام الدراسي 05-2006 م

الحد المكاني : مدارس محافظات غزة بفلسطين .

الحد النوعي :طلاب التاسع بمدرسة ذكور جباليا الإعدادية أ للاجئين

بناء البرنامج : بناء برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع بغزة .

مصطلحات الدراسة

يتبنى الباحث في الدراسة الحالية التعريفات التالية :

الوعي الدوائي :

" هو مدي امتلاك الطالب للمعلومات الدوائية عن الأدوية ومرض ضغط الدم بحيث يستفيد منه في حياته اليومية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار الوعي الدوائي .

البرنامج المقترح :

مجموعة الخبرات التربوية التي تتناول قضايا المعرفة عن الأدوية وكيفية استخدامها والتي يراد تعليمها للطالب في إطار منهجي وتحقق الأهداف التي تم تحديدها .

منهاج الصحة والبيئة للتاسع الأساسي :

مقرر الصحة والبيئة الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، ويهدف إلى رفع مستوى وعي الطلبة بقضايا الصحة والبيئة من خلال تزويد الطلبة بالمهارات الضرورية التي تبني اتجاهات وسلوكيات نحو قضايا الصحة والبيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

التربية الصحية والوعي الدوائي

أولا التربية الصحية

- مفهوم التربية الصحية
- أهداف التربية الصحية
- مبادئ التربية الصحية
- الحاجات الصحية ودور المنهج المدرسي في تلبيتها
- دور مدرس علوم الصحة والبيئة
- أهمية المرحلة العمرية للصف التاسع طبيعة المرحلة الإعدادية

ثانيا قضايا الوعي الدوائي

- تعريف الوعي الدوائي
- أهمية الوعي الدوائي
- أهمية الوعي الدوائي لطلبة المدارس
- الفائدة من الوعي الدوائي
- خصائص الوعي الدوائي
- أنواع الوعي الدوائي
- مستويات الوعي الدوائي
- نمو الوعي الدوائي وتطوره
- معوقات تعلم الوعي الدوائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

التربية الصحية والوعي الدوائي

أولاً التربية الصحية

التربية الصحية تربية قديمة قدم الإنسان فهو الذي تعلم التداوي وعلمها لغيره وتعلم النظافة وعلمها لغيرة بمعنى أن عملية التربية الصحية هي قديمة ولكن أن تنظم وتكون عبارة عن منهاج يدرس في المدارس هو أمر حديث على مجتمعنا العربي .

في فلسطين وفي ظل استقلال القرار الفلسطيني والتوجه نحو منهج مستقل هو المنهج الفلسطيني، وفي ظل التطوير واستحداث مواد دراسية جديدة كان منهاج علوم الصحة والبيئة كمادة مستقلة تدرس بدءا من الصف السابع فهي تقوم بوظائف كبيرة ومهمة في حياة الإنسان في جميع مراحل حياته بالإضافة إلى ربط الإنسان مع البيئة وتعليمه لمحافظة على البيئة التي هي حياته ومصدر عيشه.

مفهوم التربية الصحية

تناول التربويون موضوع التربية الصحية ولكنهم اختلفوا في تفسيراتهم لها فقد عرفها إبراهيم قنديل " بأنها عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بالطرق الايجابية المناسبة التي تساعده على إدراك مشاكله الصحية ، وإتباع السلوك الصحي ، للمحافظة على صحته وصحة أسرته وصحة المجتمع ". (قنديل 49:1971).

ويعرفها منصور " أنها عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم، واتجاهاتهم وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثيراً حميدا "

(منصور ،31:1971).

كما تعرفها بدر وآخرون " أنها المجموع العام لتجارب الفرد التي تساهم في تكوين العادات ، والمعارف الصحية المحمودة ،وضمان صحة الأسرة والمجتمع "

(بدر وآخرون ، 18:1985) .

أما سليم وآخرون فقد عرفها " أنها عملية تربوية ، يتحقق عن طريقها الوعي الصحي ، بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات ، بقصد التأثير في معرفته وسلوكه ، من حيث صحته وصحة مجتمعه ، الذي يعيش فيه كي تساعده على الحياة الصحية السليمة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى أنها جميع الخبرات ، التي تستطيع المدرسة أن تدخرها لتلاميذها ، سواء داخلها أو خارجها ، بقصد تحقيق النمو الشامل لهم .(سليم وآخرون :98,1995) .

بينما عرفها أحمد محمود في محاضراته عن التربية الصحية أنها " عملية ترجمة الحقائق الصحية السليمة ، إلى أنماط سلوكية صحية ، عن طريق الأساليب التربوية الحديثة " (محمود ، 114:1987) .

وجاء في تعريف فودر (Foder) عن التربية الصحية أنها " خطة ، تشتمل على ترتيب متسلسل للتعلم ، تستهدف التأثير الايجابي على القيم ، والاتجاهات والممارسات والقدرات المعرفية الصحية ، التي تؤدي إلى التنمية المثلى للفرد والأسرة والمجتمع . (Foder ، 8:1995) .

وإضافة للتعريفات السابقة فقد عرف بهاء سلامة التربية الصحية بأنها " جزء هام من التربية ، العامة ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل يتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً ، وتقديرا أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع ، والاستفادة منها على أكمل وجه ،وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات ، والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم ، بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم ، والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي ، لمساعدتهم على تحقيق السلامة ، والكفاية البدنية والنفسية ، والاجتماعية والعقلية (سلامة ، 42:1997) .

ومن ما سبق يتضح أن اهتمام الباحثين بالتربية الصحية يبرهن على أنها جزء مهم من التربية العامة ، وهذا يعمل على تحقيق السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وذلك من خلال ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية على مستوى الفرد والمجتمع باستخدام العملية التعليمية التعلمية .

وبناءً على ذلك تبين إن التربية الصحية قابلة للتطور وهذا الذي حدث بالفعل عندما ادخل علماء التربية الأمريكان التربية الداوئية تحت عنوان الوعي الدوائي وهذا ما جعل الباحث يتوجه نحو هذا الموضوع في بحثه الحالي وذلك استنادا على مظاهر التطور التي نذكر منها :

1. فلسفة المجتمعات تتطور بصورة متلاحقة فبعد أن كانت التربية الصحية تقوم على تزويد الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية أصبحت الآن تعتمد على إتباع أساليب حديثة في تعديل ، وتغير اتجاهات ، وسلوك الأفراد نحو الصحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التربية الصحية استفادت من جميع العلوم الإنسانية التي تعتني بدراسة السلوك الإنساني
3. طرق وأساليب التربية الصحية في تطور مستمر وتسعى الى مخاطبة كل فئات الشعب

أهداف التربية الصحية

إذا كان الهدف العام من التربية الصحية هو مساعدة الفرد على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية ، فهذا لا يقتصر على تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية فقط ، وإنما يتعدى ذلك إلى الاهتمام بالأنشطة والسلوكيات ، التي تعزز الصحة والأمن الصحي وتحافظ عليهما .

التربية الصحية عملية تربوية تساعد الفرد على أن ينمو نموا صحيا سليما .

وفي هذا المجال يرى إبراهيم قنديل " أن التربية الصحية تهدف إلى توفير المعلومات ،ذات الصلة بمشاكل الفرد الصحية ، بطريقة إيجابية ، مؤثرة في سلوك ، وعادات الفرد ، والمجتمع ، كي يؤدي إلى المعيشة الصحية ، وتوعية المواطنين ، فيما يتعلق بالانتفاع بالإمكانيات والخدمات الصحية " . (قنديل 50:1971)

وقد حددت الأهداف للتربية الصحية كما يلي (بستان ،123:1981) :

1- تنشئة الفرد تنشئة صحية ، بكل ما يشمله المفهوم الحديث للصحة ، بهدف جعل الفرد قويا في جسمه ، وبنيته ، صاحيا في ذهنه وتفكيره .
2- المساهمة في إنتاج جبل من الموطنين ، القادرين على العمل ،والإنتاج ومواجهة الحياة .
3- تغيير معارف الأفراد ، وعاداتهم ، وسلوكهم الصحي ، إلى أنواع من السلوك ، والعادات والاتجاهات التي تؤدي إلى الوقاية من الأمراض .

وحددت الأمانة العامة الصحية ، بالدول العربية أهداف التربية الصحية بالنقاط التالية(المركز العربي للبحوث التربوية ، 1982: 63-64).

:

- مساعدة الطلبة على اكتساب معلومات صحية سليمة ،وبصورة تطبيقية .
- مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات صحية سليمة ومناسبة
- مساعدة الطلبة على اكتساب الأسلوب العلمي في المعيشة ، والتفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مساعدة الطلبة على اكتساب الاتجاهات الصحية المناسبة ، بطريقة تطبيقية
- مساعدة الطلبة اكتساب صفة تذوق السلوك الصحي ، وتقدير جهود العلماء ، والأطباء في مجالات الطب ، والصحة .

ولخص سلامة أهداف التربية الصحية بالأهداف التالية :

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد ، فيما يتعلق بالصحة والمرض ، من خلال النظم الاجتماعية القائمة ومستوى التعليم ، والحالة الاقتصادية .
- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام .
- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع ، ويتضح ذلك ، من خلال محافظتهم عليها ، والاستفادة منها في العلاج .
- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع . (سلامة ، 43:1997) .

وفي تصور آخر للتربية الصحية وأهدافها العامة يرى بيندر وستيفن وآخرون (Bender, Stephen &Other) أن التربية الصحية تهدف إلى إعداد طلاب أصحاء ، يساعدون في القدرة التنافسية لوطنهم ، حيث يصبحون عمالا أكفاء والإقلال من فترات غيابهم بسبب المرض ، وانتهاج سلوكيات وقائية، الأمر الذي يقلل من تكاليف التأمين الصحي ، والإنفاق على العلاج . (Bender, 1997:41 Stephen &Other) .

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن الوعي دوائي يمكن الطالب من مجابهة الأمراض ويصبو نحو حياة صحية مثالية ويمكن تلخيص ذلك بالنقاط التالية :

- أن نصل بالفرد إلى الصحة المثلى من خلال التربية الصحية المتضمنة قضايا وعي دوائي .
- أن يصل الفرد إلى الوعي الدوائي البعيد عن الخرافات ووصفات الجيران .
- إثارة اهتمام الأفراد بقضايا الدواء والتزود بالمعلومات الكافية عن الأدوية المتداولة والأكثر شيوعا.
- أن يصل الفرد بمستوى من الوعي يمكنه من ربط العلاج بالدواء .
- إرشاد الأفراد إلى الأماكن الصحية الوقائية وتعليم على مبدأ الاستشارة الطبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبادئ التربية الصحية

إن تربية صحية فاعلة في المدارس يحتاج إلى تخطيط يأخذ بعين الاعتبار كافة تجارب التعليم التي جرت وما زالت تجري في ميدان الصحة في المدارس المحلية والعالمية ، وذلك أن الخبرات التعليمية في ميدان الصحة تأتي من مصادر عدة منها :

- الخدمات المدرسية الصحية
- الحياة الصحية في المدرسة
- الصلات القائمة بين المدرسة والبيت والمجتمع
- تعليم علم الصحة

المبادئ التي يعتد بها عند التخطيط في التربية الصحية

أظهرت برامج التربية أن هناك مبادئ يعتد بها عند التخطيط للتربية الصحية في المدارس منها(رزيق 1978:14 -16- 47) :

1. تحسين الحياة الصحية هو الهدف النهائي للتربية الصحية
2. التربية الصحية تستهدف معالجة مشاكل الطفل الصحية
3. استخدام الحوافز الملائمة للحياة الصحية على أساس مستويات العمر المختلفة
4. ممارسات المعلم الصحية وعاداته هامة في حد ذاتها فيما يتعلق بالسلوك الصحي للطفل
5. التربية الصحية يجب أن تكون ايجابية على قدر ما تسمح الظروف
6. تكون التربية الصحية بالقوة بمكان إذا كانت ذات صلة بمصالح التلميذ الحياتية
7. وجود صلات تعاونية بين الصحة العامة والتعليم العام يحسن التربية الصحية
8. يجب أن تنبثق التربية الصحية من المشاكل الصحية التي تجابهها البلاد
9. يجب أن تسير التربية الصحية التي يتلقاها الطفل في كل من البيت والمدرسة والمجتمع على وتيرة واحدة ، بحيث لا تتضارب فيها المفاهيم والممارسات السائدة حول الأمراض المعدية والتغذية .
10. من اشد الضروريات لتحسين نوعية التربية الصحية في المدرسة هو إعداد المعلمين وتدريبهم على طرق التربية الصحية .
11. تحديد الوقت المخصص للتربية الصحية ، حسب حدة وحجم المشاكل التي يمكن للتربية الصحية أن تحلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. التدرج في التربية الصحية يكون مواكبا لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم في مختلف الأعمار

وقد أوصى مؤتمر التعليم الدولي العام وزارات التربية والتعليم أن يكون تدريس الصحة إلزاميا في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد المعلمين

هذا وتعتبر الصحة هدف من أهم أهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي ، وهي حق أساسي لجميع الشعوب ، علاوة على أن التطور الاقتصادي ليس فرضا في حد ذاته بل وسيلة لزيادة رفاهية الشعوب ، بما في ذلك تحسين المستوى الصحي ، وان المبادئ تحتم على أن يفرد لمشكلة الصحة والمرض مكان بارز ضمن المسائل التي يجب إعطاؤها عناية خاصة .

وقد ذكرت الجمعية العمومية لهيئة الصحة العالمية ، انه في البلدان النامية ينبغي اعتبار إنشاء شبكة تضم الحد الأدنى للخدمات الصحية الأساسية عملية جوهرية تسبق ما عداها من العمليات . (حتاته 9:1978).

الحاجات الصحية ودور المنهج المدرسي في تلبيتها

الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد يكسب الحاجات خواص للأفراد على مستوى نموهم فنظام الحاجات في مرحلة الطفولة يختلف عنه في مرحلة المراهقة ، وكذلك في مرحلة الشباب والنضج ، وقد تعددت الآراء حول مفهوم الحاجة .

- " هي الافتقار إلى شيء ما إذا ما وجد حقق الإشباع ، والرضا ، والارتياح ، للكائن الحي ، وهو شيء ضروري ، إما لاستقرار الحياة نفسها أو للحياة بأسلوب أفضل . " (زهران ،266:1975).
- " إنها تمثل نقصا يشعر به الفرد ، ويسبب له توترا وقلقا ، يدفعه إلى القيام بنشاط ، لسد هذا النقص وإشباعه . " (اللقاني وأبو ستة، 66:1989) .
- وترى محمد " أن الحاجة هي افتقار الفرد لشيء ما ، يترتب عليه ، اندفاع الفرد إلى نشاط معين لإشباع هذا الافتقار " .(محمد ،28:1999).
- " رغبة طبيعية ، يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي ، والانتظام في الحياة " . (أبو علام ،197:1993) .
- " نقص عن الحد الكافي من السلامة البدنية ، والعقلية للفرد ، التي تكفل له معيشة صحية ، في إطار مجتمعه وبيئته ، ويؤدي إلى حالة من العجز ، أو عدم الاتزان تدفعه إلى القيام بنشاط لإزالة هذا العجز ، أو عدم الاتزان ، كي يستعيد ما يكفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من السلامة البدنية ، أو العقلية ، التي تمكنه من الاستخدام الامثل للطاقة الكامنة ، وأداء أنشطته بصورة طبيعية . (مطاوع ،66:2000) .

- " شعور الفرد بنقص معين في سلامته البدنية أو العقلية ، أو الاجتماعية ، وما ينتج عن ذلك من توتر ، وإطراب ، وعدم اتزان ، الأمر الذي يدفعه إلى القيام بنشاط معين لسد هذا النقص وإعادة الاتزان ".(أبو قمر، 24:2002).

مما سبق يتضح أن الحاجة الصحية لم تكن حاجة إلا في حالة وجود نقص ، وعدم توفر سلامة عامة للفرد ، الأمر الذي يخلق عدم توازن وقلق في حياة الفرد مما يجعله يسعى جاهدا لسد هذا النقص ، وإشباعه بالطرق المشروعة ، والآمنة ، وإعادة التوازن .

إن الإحصاءات المتوافرة في المستوصفان الفلسطينية إن نسبة انتشار بعض الأمـــراض بصورة كبيرة هو مرده لضحالة الوعي الصحي ، وممارسة عادات صحية غير سليمة تتبع الظروف البيئية ، وان الخدمات الصحية المتوفرة غير كافية لتمـــنح الفـــرد أمـــن صحي .

أن الحاجة لتربية صحية شاملة هي حاجة ملحة بحيث يخرج الطالب بقدر من المهارات الطبية الصحية التي تمكنه من مجابهة الظروف الصحية التي تواجهه في حياته اليومية بعد ذلك.

دور المنهج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية :

إن أهداف الأمم والمجتمعات وسياساتها لا يمكن تحقيقها بدون مـــنهج دراســـي يدرس لأبنائها وهذا يتطلب أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تحـــدث لعناصـــر المنهج من النمو المعرفي والانفجار المعلوماتي .

إن من الضروري أن يستند إعداد أو تطوير أي منهج إلى أهداف واقعية فـــي ضـــوء التغيرات السائدة في المجتمع ومراعاة حاجات أفراده .

وأصبح الاتجاه نحو مراعاة حاجات الأفراد في بناء المنهج يلقى دعما واهتماما واضحا، الأمر الذي تناولته آراء الخبراء في التربية ، حيث برزت أهمية حاجات الفرد في بناء المنهج .

حيث يرى حلمي الوكيل وأمين المفتي أهمية الحاجات للمنهج " فـــإذا لـــم تُـــشبع تلـــك الحاجات تؤدي إلى ظهور مشكلات تعوق الدراسة وتقف حائلا أمام التعليم المـــستمر ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن اهتمام المنهج بحاجات الطلبة يجعلهم يقبلون على الدراسة في مزيد من الواقعية والنشاط ، إضافة إلى اكتساب بعض المهارات نتيجة إشباع الحاجات " .
(الوكيل والمفتي ، 43:1996) .
ولخص اللقاني وأبو ستة أهمية الحاجات للمنهج في أن " الاهتمام بحاجات الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وفاعليتهم أثناء عملية التعلم وأن إشباع الحاجات يؤدي إلى اكتساب المهارات التي يسعى المنهج لتطبيقها " .(اللقاني وأبو ستة ،66:1989) .
وأشار حسن إلى انه " ينبغي أن يراعي عند إعداد المنهج الدراسي أو تخطيطه أو تطويره أو تعديله حاجات واتجاهات الأفراد المتعلمين " . (حسن،34:1998) .
وأكد عفانة على " ضرورة مراعاة حاجات الطلبة عند إعداد المنهج الدراسية ، لما توفره من مبادئ لاختيار الأهداف التربوية ، التي ينبغي أن تعطي لها حق الأولوية والاهتمام في المنهج الدراسي . كما يؤكد أيضا على ضرورة اختيار خبرات المنهج التي تلبي الحاجات التي يشترك فيها اكبر عدد ممكن من الطلبة . "
(عفانة ،114:1996) .
وهنا يتضح مدى أهمية أن تلبي الناهج الدراسية للحاجات الصحية ، ومدى أهمية المنهج في تحقيق الحاجات الصحية حسب مراحل النمو وحسب انتمائهم العقلي والمعرفي وهذا الذي شجع عدد من باحثين إلى دراسات في تقويم المناهج ومعرفة مدى تلبيتها للحاجات الصحية .
وما دراستنا هذه إلا نوع من عملية إثرائية أو رؤية مستقبلية لكي يتضمن المنهاج الدراسي بعض قضايا الوعي الدوائي وذلك ضمن منهج علوم الصحة والبيئة .
حيث تناولت دراسة الباحث إعدد برنامج لتحقيق غرض إكساب وعي دوائي ضمن رؤية شاملة .

دور مدرس علوم الصحة والبيئة

قبل أن يخرج منهاج علوم الصحة والبيئة إلى حيز الوجود كانت مسئولية تعليم الطالب وتثقيفه في الأمور الصحية تقع على كاهل الأهل وأحيانا على اللجنة الطبية التثقيفية التي تزور المدرسة في زيارات متباعدة .
والآن وبعد وجود منهاج علوم الصحة والبيئة الذي يناقش الجوانب المتعلقة بالصحة والبيئة أصبح دور مدرس هذه المادة هو الأساس لإنجاح هذه العملية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المؤكد أن مدرس هذه المادة يجب أن يكون ذا قدرة عالية من حيث توفير الجو المناسب لإنجاح العلمية التعليمة بحيث يبقى أثرها لمدة زمنيـــة طويلـــة ، مـــع أي طريقة يراها مناسبة وتناسب الموضوع المراد شرحه .

وفي هذا الموضوع أشار بقلة وآخرون " أن إعداد المدرس يجـــب أن لا يقتـــصر على تزويده بالمهارات التدريسية التي تقوم على طرح الحقائق فقط ولكن يجب أن يمتد هذا الدور ليشمل إعداده بحيث يستطيع مساعدة الطلبة في فهم كـــونهم أفـــراد مميزين وتقع عليهم مسؤولية العناية بأنفسهم وفي نهاية حـــصص ودروس التربيـــة الصحية يتوقع من المدرسين والطلبة أن يعكسوا وجهات نظر واتجاهـــات ايجابيـــة تجاه الأمور الصحية " . (بقلة وآخرون،1996 :19-20) .

وقد يرتبط تدريس علوم الصحة والبيئة في مجالات المواد التدريسية الأخرى مثل العلوم والتربية الرياضية والتدبير المنزلي والدراسات الاجتماعية بمعني أن ، العديد من المواد الدراسية تدرس في وقت معين .

ولقد أوضحت الدراسات بان تدريس الصحة عن طريق الارتباط أو الاندماج لـــيس فعالا بصورة عامة ، مثل المقرر المنفصل كما أوضحت الدراسات أيضا بأنـــه إذا كانت وظيفة كل الأفراد تدريس الصحة فعالا لا تصبح من مسؤولية أحد حيـــث أن حيث أن كل فرد سيقول " دع الآخرين يدرسونها " وفي بعض الحالات قد يـــصبح تدريس الصحة عن طريق الارتباط أو الاندماج أكثر فعالية ، حيث يعتمد نجـــاح أو فشل هذين الأسلوبين على كفاءة وجدارة الفرد الذي يـــدرس المـــادة المرتبطـــة أو المندمجة مع تدريس الصحة الفعال لذلك يجب إعداد مدرسي هذه المواد في التربية الصحية إعدادا كافيا .

(علام، ومحمد وعبد المقصود ،عصمت ، 246:1980) .

وبناءً على ما سبق يتضح أن مدرس علوم الصحة والبيئة يجب أن يتمتع بالقدرات التالية :

- أن يلم إلماما مستفيض بقضايا الوعي الدوائي
- أن يتمتع بقدر من الإرشاد الصحي والوعي البيئي
- أن يكون قدوة حسنة في الجوانب الصحية
- أن يتواصل معلم علوم الصحة والبيئة مع الندوات التي تنظمها وزارة الصحة والجهات ذات الاختصاص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية المرحلة العمرية للصف التاسع طبيعة المرحلة الإعدادية

يقصد بالنمو كل من النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي. النمو عملية متصلة كل مرحلة متصلة بالمرحلة السابقة والمرحلة التي تليها .

يقسم النمو إلى مراحل عمريه كل مرحلة لها خصائص معينة واحتياجات ومن واجب أولياء الأمور والمربين فهم هذه الخصائص لتوظيفها في الطريق الصحيح .

توضيح عملية النمو للأبناء والبنات حسب مستواهم العقلي يساهم في معرفة التطور والنمو ويجعلهم قادرين على التكيف السليم .

على الآباء والأهل والمربين إدراك الفروق الفردية بين الفئة العمرية الواحدة ولتوظيفها لصالح الفرد والمجتمع .

ثانيا الوعي الدوائي

لقد استخدم الباحثون كلمة الوعي بصورة عامة في كثير من أبحاثهم التربوية والعلمية ومنهم من عمل على تنمية قضية الوعي لفئة مستهدفة في مجال معين هو موضع بحثهم.

لذا كان الوعي مربوط بمجال معين و يدور في فلكه فيقال وعي ديني ووعي سياسي ووعي علمي ووعي دوائي وهذا النوع من الوعي هو الذي يركز عليه الباحث في دراسته من اجل إيصال هذا النوع من الوعي للفئة التي استهدفها الباحث .

وبالرجوع إلى أهل اللغة في بيان معنى الوعي.. يقول ابن فارس:"الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضمِّ الشيء. ووعيتُ العلمَ أعيه وعياً . وأوعيت المتاع في الوعاء أُعيه.." (معجم مقاييس اللغة ،6:124)

وهذا ما نجده أيضاً في قوله تعالى: " لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ " (سورة الحاقة ، 12)

وقوله: "وَجَمَعَ فَأَوْعَى " (سورة المعارج 18) وهي هنا بمعنى الجمع والحفظ .

كما يعتبر مصطلح الوعي من المصطلحات التي تطورت تطور واكب الحياة الفكرية والثقافية والعلمية فمن الدلالة على الجمع والحفظ إلى الدلالة على الفهم وسلامة الإدراك.

وفي مرحلة لاحقه صارت الكلمة تستخدم بمعنى الفهم وسلامة الإدراك وكان علماء النفس في الماضي يعرّفون الوعي بأنه :" شعور الكائن بما في نفسه، وما يحيط به"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع تقدم العلم وتعقدّ المصطلحات والمفاهيم أخذ مدلول (الوعي) يتجه نحو العمق والتفرع والتوسع، ليدخل العديد من المجالات النفسية والاجتماعية والعلمية والفكرية والطبية .

ويمكن ضبط معناه بأنه " الإدراك العقلي الواضح بمتطلبات العمل الناجح " وبالتالي فإن أي مشروع إنساني لابد أن يسبق بتفكير موضوعي يضمن سلامته وتوافقه مع سنن الحياة .

وقد عرفه عبد الكريم بكار في كتابه(تجديد الوعي) على انه :

" محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة حيث يشترك في تشكيله التفكير والحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، والمبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة الإنسان. وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا ويسهم كل مكون بنسبة تختلف من شخص إلى آخر، مما يجعل لكل شخص نوعا من الوعي يختلف عن وعي الآخرين."

(بكار، 6:1996)

* هو شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمكن من كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر نضوجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه.

المصدر http://www.ijed.gotevot.edu.sa/Definitions.htm

تعريف الوعي الدوائي :

- هو مدى امتلاك الشخص المقدرة على استعادة الذاكرة لما سجل فيها من معلومات دوائية بحيث يتخطى وعيه في مرحلة تسجيل المعلومات في ذاكرته بما يستفيد منها في حياته اليومية .
- وهو مدى امتلاك الطالب الوعي الكافي عن الأدوية بحيث يتمكن من التعامل معها التعامل الصحيح في حياته اليومية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف إجرائي

" هو مدي امتلاك الطالب للمعلومات الدوائية عن الأدوية ومرض ضغط الدم بحيث يستفيد منه في حياته اليومية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار الوعي الدوائي " .

أهمية الوعي الدوائي :

إن الوعي والذاكرة من مكونات الكيان البشري ، الوعي طاقة ذبذبية لاحتواء المعلومات أما الذاكرة هي القسم الأكثر وعياً في الجزء الواعي من الكيان البشري لأنها مقدرة الوعي نفسه على التمدد عبر الزمن. فالوعي الذي يتخطى حدود الزمان يصبح ذاكرة خارقة !

فالذاكرة تستعيد من الماضي ما كان قد سجل فيها ، وتتذكره في الحاضر و كأنها تطَّلع عليه بتفاصيله.

لا يدرك كثير من الناس حتى الآن خطورة تناول أدوية لعلاج حالة مرضية عنده بدون إشراف طبي قد يؤدي إلى حدوث أمراض أخرى قد تفتك بأعضاء جسمه دون أن يدري. ويجب أن نعلم أن مهما علت ثقافة الناس وارتفع قدرهم ، فان تعاملهم مع الأدوية بدون وعي دوائي فإنهم سيكونوا أكثر عرضة لمخاطر الأدوية .

فان امتلاك الناس للوعي الدوائي الكافي سيكون الحل الامثل في العلاج ويبعدهم عن مخاطر الإدمان ، ومفهوم امتلاك الناس للوعي الدوائي لا يقصد به أن يكونوا خبراء في صناعة الأدوية أو أصحاب محلات لبيع الأدوية ، وإنما نقصد بان يمتلكون القدر الكافي من المعلومات التي تمكنهم بالتصرف السليم مع الأدوية ومعرفة وطبيعة مكونات الأدوية وتأثيرها الفعال في الجسم .

أن يصل الناس لقناعة أن العلاج ليس بكثرة الأدوية ولا ارتفاع ثمنها ويصل المريض لمرحلة من الوعي الدوائي يعلم فيها أن التشخيص السليم للمرض وصرف الدواء المناسب له هو بعد إرادة الله الجزء المهم في العلاج والشفاء التام .

أهمية الوعي الدوائي لطلبة المدارس

ومن هنا نرى أن أهمية الوعي الدوائي تكمن في مدي امتلاك الشخص المقدرة على استعادة الذاكرة لما سجل فيها من معلومات دوائية بحيث يتخطى وعي الطالب حدود المرحلة التعليمية بما يستفيد منه في حياته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفائدة من الوعي الدوائي تكمن فيما يلي :

- من الوعي الدوائي نعرف ما هو المقصود بالدواء .
- التعرف على تصنيفات الأدوية
- معرفة طرق استعمال الأدوية
- إدراك المعلومات التي ينبغي على المريض معرفتها عن الدواء
- تميز بين الاستعمال الخاطيء والاستعمال الصحيح للأدوية
- ربط الأدوية ببعض الأمراض
- للوعي صلة وثيقة بالواقع والمعطيات الثقافية المختلفة، وبالمنتجات التقنية والاجتماعية التي تتسم بالتطور المستمر لذا فهو في حاجة إلى أن يجدد نفسه إذا أريد له أن يقوم بوظيفته في تنظيم الخبرة وإدراك التحديات وطرح الحلول لمواجهتها.
- الوعي نوع من الإشراق الدائم فإن عمله يشبه سلسلة من الومضات التي تتفاوت شدة وقوة، فهو أشبه بمرجل يغلي لا يكاد يعرف الاستقرار لذلك فإن من المهم جدا المحافظة على توتره وتيقظه حتى لا يتم تغييبه أو تزييفه الأمر الذي يتطلب رعاية دائمة.
- الوعي دائم النمو برغم ما يعاني الوعي من بطء متابعته للواقع، وهذا البطء يجعل الوعي متخلفا عما ينبغي أن يكون عليه .

خصائص الوعي الدوائي

- مما سبق نرى أن الوعي الدوائي لدى الشخص ، هو اتصال الشخص بالمنتجات الطبية الدوائية التي تتطور فلذلك لابد للشخص من إدراك التحديات وامتلاك الوعي المناسب الذي يمكنه من مواجهة التحديات .
- الوعي الدوائي نوع من الومضات التي تتفاوت شدتها بحيث لا يعرف الشخص الاستقرار إلا بمحافظته على قدر من الوعي الطبي تحت رعاية دائمة من المختصين
- الوعي الدوائي حاله مثل جميع أنواع الوعي يعاني من البطء مما يجعله اقل مما ينبغي عليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ما سبق يتضح أن امتلاك الفرد قدر كافي من الوعي الدوائي ، يكـوّن لـه استقلال في شخصيته ، مما يمكنه من اتخاذ قرار سليم ، يولد له القدرة على مواجهـة تحديات و معطيات المشاكل الصحية.

أنواع الوعي الدوائي

إن أنواع الوعي كثيرة ومتعددة فهي تستمد ركائزها ومضامينها مـن أحـداث الحيـاة اليومية والروابط الاجتماعية وتطور فهمنا لمدلولاتها من خلال التغير المتـصل ممـا يجعل وعينا متغيرا باستمرار على نحو تراكمي.

أن التغير المتسارع الذي يشهده العالم يفرض علينا أن نستجيب للمعطيات الجديدة مـن خلال تنمية وامتلاك الوعي بما يتناسب مع واقع المجتمع وقيمه بحيث يميل إلى القبول والنمطية مع التغير المتسارع الخارجي، وكلما كانت مرنة وقابلة للتحوير والتعديل بما يناسب واقعنا ، كلما سهّلت عمل الوعي.

في بعض الأحيان يتغير الوعي تغيرا سريعا وجذريا بسبب ضخامة الأحداث التي تؤثر في سير القضية التي يتناولها الوعي وهذا يشبه "الصدمة" التي تجعل الوعي يتجدد .

ويمكن أن نقسم الوعي إلى نوعين

- الوعي الزماني الذي يشعرك بقيمة كل ثانية من حياتك الخاصة وحياة أمتـك.. فتسعي إلى امتلاك المعرفة النظرية والعملية بكل أبعادها مجسدا التطابق اللائق بين سلوكك وكلماتك أي قناعاتك وطريقة تفكيرك ووعيـك بـضرورة إنجـاز المهارة في زمن معين ، بالصورة التي تكون دلالتها ايجابية وأكثر رفعـة فـي درجات القيم من خير وحق وجمال .
- الوعي المكاني المؤثر في البيئة الأدنى ومحاولة مساعدتها للارتقـاء بمجمـل وعيها: الذاتي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والصحي والحيـاتي سـلوكا وفكرا وطريقة مناسبة لتدرجات تطور الوعي.

مراحل الوعي الدوائي

بناءً على ما سبق يمكن تقسيم الوعي الدوائي إلى أنواع متعلقة بمدى امتلاك الـشخص لمهارة الوعي الدوائي على مراحل تعلمه تلك المهارة كما يلي :

1- مرحلة عدم الوعي بعدم المهارة : في هذه المرحلة .. الإنسان ليس فقـط لا يقـدر على القيام بهذه المهارة .. بل انه لم يجرب القيام بهذه المهارة ولذا يكون جـاهلاً بهـا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تماماُ بمعنى لا يدري انه لا يدري .. مثال : عند حاجاتك لدواء معين وأنت تسمع عنه لأول مرة فستعلم انك لن تكون قادراً على استخدام ذلك الدواء (وهي بداية المرحلة الثانية)

2- مرحلة الوعي بعدم المهارة : عندما مررت بالمرحلة الأولى أمكن لك معرفة الوعي بعدم المهارة .. ولذا يتطلب منك جهدا في القراءة عن هذا الدواء ومعرفة مضاعفاته وكيفية استخدامه بما هو أنت غير قادر على فعله وبهذا قد وطأت قدماك في المرحلة الثالثة .

3- مرحلة الوعي بالمهارة : هنا تستطيع القيام بهذه المهارة لأنك وصلت إلى مستوى من المعرفة بهذا الدواء تمكنك من استخدام هذا الدواء ة في ظروف استخدامه فيجب عليك الانتباه لاستخدام امثل وهذا يوصلك ثقة بالنفس أنت الآنذ على علم ووعي بالمهارة

4- مرحلة عدم الوعي بالمهارة : أحيانا تستخدم الدواء دون أن تعي بما تفعله لذا سيكون بمقدورك أداء هذه المهارة بسهولة وبدون أي جهد يُذكر .. والسبب .. أنها هُذبت في عقلك اللاواعي (عقلك الباطن) .

مستويات الوعي الدوائي

- مستوى الخاصة: ولهم وعي معرفي ،يتم لهم هذا من خلال مدارس وندوات تمدهم في مجال الصحة والمرض والتشخيص .
- مستوى العامة :ما يصل له من خلال معايشتهم التراث الشعبي أو من خلال الثقافة السائدة بين الناس ، والاعتماد على البعض منهم على التجربة وهذا ما يعرف (الطب غير التقليدي ، مثلا)
- المستوى السلبي: وهوان يلجأ البعض للخرافة وبعض الجنون في صورة عالم الجان، و.. وبعض الخزعبلات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمو الوعي الدوائي وتطوره

يمر الوعي الدوائي بمراحل ثلاثة ويتطور من خلالها وهي:

ا- الوعي المكتسب : وهو مبني على نظام الاستجابة لمثير. ويتوفر هذا النوع من المعرفة لسائر المخلوقات بدون استثناء والوعي المكتسب يتساوى مع ما يسمى بالمعرفة النقلية، أي المعرفة التي بتناقلها جيل عن جيل .

2- الوعي العقلي : وهو الوعي الذي ينشأ عن عمليات يقوم بها العقل لتكوين المفاهيم وغيرها من خلال الدراسة ومتابعة الجديد في مجال الوعي الدوائي.

3- الوعي الحدسي : (درجة من الوعي تقوم بها الروح وتتخذ شكل مغاير بحيث تكون استنتاجات مبنية على مجموعة من المعارف والثقافات وهذا الوعي لا يصف بشكل محدد ولكن يسمى بالذوق أو الحكمة

(Sapiential Knowledge "26)

وبناءً على ما سبق يتضح أن تطور الوعي الدوائي منوط بقدر ما يكتسبه الشخص من معرفة في مجال الوعي الدوائي .

منذ خلق الله الإنسان وهو يبحث عن العلاج المناسب الذي يجنبه الآلام التي تلحق به من الإصابة بمرض معين ، فان تطور الوعي الدوائي الذي انتقل من الخرافات إلي التدرج به حتى التطورات المذهلة في الدواء وأساليب العلاج، فكل يوم تُكتشف أدوية جديدة وكل يوم تكتشف وسائل علاج جديدة .

وأخذت التطورات في مجالات التشخيص وأدواته المختلفة سواء من ناحية وجود أجهزة وتقنيات حديثة أو من ناحية تطوير الأساليب التشخيصية التي يتعلم عليها الممارس .

معوقات تعليم الوعي الدوائي

يواجه تعليم الوعي الدوائي فجوة بين الإمكانات والقدرات فان هناك صعوبات وتحديات ، تحد من انتشار الوعي الدوائي بين الناس ، ويمكن ذكر بعض من الصعوبات الوعي الدوائي وهي :

- زيادة عدد السكان وانتشارهم في أماكن كثيرة ، وزيادة عدد كبار السن وأصحاب الاحتياجات الخاصة نتيجة تلك الزيادة، وبالتالي فرض نوعية من الأمراض مختلفة عن السابق كالأمراض المزمنة التي تجاهلتها وسائل التثقيف والتوعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- زيادة توقعات الناس من القطاع الصحي،بشقيه الحكومي والخاص، حيث إن زيادة الوعي والتعليم في المجتمع والانفتاح الإعلامي الذي نعيشه يرفع سقف توقعاتهم من القطاع الصحي .
- التطورات المذهلة في الدواء وأساليب العلاج، فكل يوم تُكتشف أدوية جديدة وكل يوم تكتشف وسائل علاج جديدة.
- التطورات في مجالات التشخيص وأدواته المختلفة سواء من ناحية وجود أجهزة وتقنيات حديثة أو من ناحية تطوير الأساليب التشخيصية التي يتعلم عليها الممارس .
- التطورات التشغيلية والإدارية للخدمات الصحية،سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم ، أو على مستوى وزارة الصحة ، تتطور بشكل مذهل وتتعقد تتداخل فيها كثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية.
- ضعف التنسيق بين وزارتي التعليم ووزارة الصحة ، بالشكل الذي يسمح بنمو التثقيف الصحي والوعي الدوائي بالشكل المناسب .

وبناءً على ما سبق يتضح لنا التحديات التي يقابلها تدن في تقديم الخدمات ومواكبتها بكل ما هو حديث تؤدي إلى اتساع الفجوة بين الاحتياج وبين القدرات المتوفرة.

وفي غياب حلول جذرية حاسمة في مجال تطوير الخدمات الصحية ببلادنا على مستوى وزارة الصحة ووزارة التعليم ، تتسع الفجوة ويبقى مستقبل الوعي الدوائي مجهول التوجه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

- عرض للدراسات
- تعقيب على الدراسات ويتضمن

1. تعقيب عام
2. نقاط الالتقاء
3. نقاط الاختلاف
4. الاستفادة من الدراسات
5. ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات القريبة من موضوع البحث ،وحيث أن هذه الدراسة هي دراسة جديدة في هذا المجال على مستوى الوطن لذلك لجأ الباحث لتوسيع دائرة البحث نظرا لقلة المراجع .

وفيما يلي توضيح لهذه الدراسات مع التعليق عليها :

دراسة الشافعي (2004)

وهدفت الدراسة لمعرفة تأثير المورثات البيئية على إدمان الشباب للأفيون في قـــري صعيد مصر.

وتحدثت الباحثة عن تأثير المورثات على إدمان الشباب للأفيون فـــي قـــرى صـــعيد مـــصر وبالتحديد لمحافظة أسيوط ، وأوضحت الباحثة أن المدمنين التي كانت أعمارهم بين 15– 30 سنة والذين ترددوا على مراكز علاج الإدمان بدأوا بتناول المخدرات في مرحلة عمرية مبكرة وهي7سنوات وكانت هذه العينة بنسبة 69% من المجموع الكلي لعينة الدراسة (290 مدمن) فقد كانوا يعانون من ارتفاع درجة الحرارة وأمهاتهم تضع لهم الأفيون في الشاي كنوع مـــن المسكن .

وان 89 % من عينة الدراسة تناولوا الأفيون أثناء المناسبات الاجتماعية وقد أوضحت الباحثة إن سبب الإدمان هو قلة الوعي الدوائي ، حيث أن عينة من الدراسة أدمنت بسبب الإفراط في تناول أدوية الكحة وتناول أدوية خفض الوزن وان 25 فرد من العينة أدمنوا بـــسبب تنـــاول الأدوية التي تزيد في التركيز للمذاكرة

وأوصت الباحثة بتدريس مادة تحث على الوعي الدوائي لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية أيضا ، وقامت الباحثة بوضع خطة وقامت بتنفيذها فـــي المـــدارس الإعداديـــة والثانويـــة والجامعية للتوعية على كيفية تناول الأدوية بأمان وخطورة تناول الأدوية بـــدون استـــشارة طبيب وقامت الباحثة بعمل ندوات توعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة زندي (2003)

هدفت الدراسة إلى أن سهولة شراء الأدوية من الصيدلية وتناولها بدون استشارة الطبيب تؤدي إلى الفشل الكلوي وتليف الكبد وفي هذه الدراسة أوضح الباحث أن نسبة 78 % من المرضى الذين يجري لهم غسيل كلوي في وحدة الغسيل الكلوي بالمستشفى الجامعي بكلية طب طنطا كان سبب الفشل الكلوي هو تناول المضادات الحيوية بدون استشارة الطبيب لأكثر من 5 أشهر وأن 65% من عينة الدراسة كان سبب الفشل الكلوي عندهم بسبب تناولهم مسكنات الألم لفترات طويلة بدون استشارة الطبيب وأوضح الباحث في توصياته أنه من المهم تدريس مادة الوعي الدوائي بين طلاب المدارس والجامعات لمنع تناول هذه الأدوية بكثرة وكذلك وضع قانون لمنع الصيادلة لبيع مسكنات الألم بدون روشتة (وصفة طبية).

دراسة الجيش (2003)

بعنوان " الجلطة الدماغية وعدم الالتزام بالنظام العلاجي لدى مرض ضغط الدم في قطاع غزة " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين عدم الالتزام بالعلاج وحدوث الجلطة لدى مرضى الضغط المرتفع وأيضا لتقيم الفارق في جودة الحياة بين العينة المستهدفة case والعينة الضابطة control وكانت العينة 336 مريض كانت المجموعة التجريبية 112 مريض والضابطة 224 مريض من مستشفيات قطاع غزة وهي مستشفى الشفاء ومستشفى ناصر والمستشفى الأوربي واستخدم الباحث استبانة ليقيم الوضع الصحي للمرضى وهي من تصميم الباحث واستخدم مقياس جودة الحياة القصير Quality of life إعداد منظمة الصحة العالمية (2001) Australion WHOQ ol وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم الالتزام بالعلاج والإصابة بالجلطة الدماغية

دراسة أبو قمر (2002) :

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة . وكانت عينة الدراسة طالبات الصف التاسع للمرحلة الأساسية العليا في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة خان يونس .

واستخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي لتعرف على مدى فاعلية البرنامج والمنهج البنائي في تكوين البرنامج المقترح وكانت أدوات الدراسة سؤال مقترح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاستطلاع أراء مجموعة من الأطباء والعاملين في مجال التثقيف الصحي ، وقام الباحث بإعداد قائمة بالحاجات الصحية اللازمة لطلبة التاسع وتحليل أهداف منهاج العلوم المقررة في المرحلة الأساسية العليا وبناء مقياس الثقافة الصحية في ضوء الحاجات الصحية اللازمة للطلبة وخلصت الدراسة الصحية إلى ما يلي :

- قصور الأهداف الحالية لمنهاج العلوم بدرجة ملحوظة عن مسايرة الأهداف المرتبطة بالأهداف الصحية
- تدني مستوى الثقافة الصحية في بعدي المعلومات الصحية والاتجاهات الصحية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة أفراد البحث في تحصيل المعلومات الصحية قبل دراسة الوحدة من الإطار المقترح وبعد دراستهم لها لصالح التطبيق البعدي

دراسة إسماعيل (2000) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بجمهورية مصر العربية ومعرفة آثر الجنس في تحقيق أهداف التربية الصحية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا .

وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من مدرستين احداهما للبنين والأخرى للبنات في محافظة الجيزة للمرحلة الإعدادية .

واستخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج التجريبي والبنائي في إعداد الوحدة الدراسية المقترحة وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي لمفاهيم الأمراض المنقولة جنسيا والوقاية منها ومقياس الاتجاهات من إعداد الباحث .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5.51 بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار التحصيل القبل والبعد للوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5.51 بين متوسطي درجات كل من البنين والبنات في كل من التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة إلينا ماتيوكسي وآخرون (2000) :

بعنوان "" جودة الحياة والقلق والإكتئاب لدى مرض السكر من النوع الأول والنوع الثاني الذين تلقوا التواصل علاجي ""

هدفت الدراسة إلى تقييم عام للمعلومات لدى مرضى السكر عن جودة الحياة والقلق والاكتئاب للمرضى خارج المؤسسات الصحية من النوع الأول والنوع الثاني من مرض السكر واشتملت العينة على مجموعتين تكونت الأولى من (46 مريض من النوع الأول منهم 27 إناث و19 ذكور) والثانية مكونة من (89 مريض سكر من النوع الثاني 44 منهم اناث 45 ذكور) واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة **(Diabete Quality of Life)** ومقياس الاكتئاب والقلق (**H**ospital and anxiety scale) واستمارة جمع بيانات للكشف عن مستوى المعلومات عن المرض لدى المرضى وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدد الذين لديهم قلة في المعلومات كان (49 مريض بنسبة 16%من النوع الأول و35 مريض من النوع الثاني بنسبة 16% يزيد من زيادة فترة المرض ، بمعنى أن هذا مرده لعدم امتلاك المرضى الوعي الكافي الذي يجعله يرفع مستوى جودة الحياة للتخلص من الاكتئاب .

دراسة عرفات (1999)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية الوقائية ومعرفة أثره على تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية .

وكانت عينة الدراسة من (208) تلميذ وتلميذة للصف الثاني الإعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية منهم (102) تلميذا وتلميذه يمثلون المجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة لهذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية للتعرف على مدى الفاعلية والمنهج البنائي في إعداد البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت أدوات دراسة البحث عبارة عن اختبار تحصيلي للمفاهيم الوقائية ومقياس للاتجاهات الوقائية من إعداد الباحثة بعد التأكد من صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 5.51 بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الوقائية .

دراسة التطوير التربوي لوكالة الغوث بغزة (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لمكافحة التدخين لدى طلاب الصفين الثامن والتاسع الأساسي بمحافظات غزة .

وكانت عينة الدراسة تتمثل في جميع طلاب الصفين الثامن والتاسع لمحافظات غزة لعام الدراسي (1996 – 1997) واستخدم مركز التطوير المنهج البنائي في إعداد البرنامج والمنهج الوصفي التحليلي للمعلومات والملاحظات وكشوف الطلاب والمنهج التجريبي وكان من ضمن أدوات الدراسة ملاحظات المعلمين وسؤال مفتوح لذوي الاختصاص وأولياء الأمور كما استخدم نموذج تقويم لقياس فاعلية البرنامج على جميع المعلمين الذين درسوا البرنامج وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- فاعلية البرنامج المقترح في مكافحة التدخين لدى طلاب الصفين الثامن والتاسع
- تخصيص وقت كاف ووسائل مناسبة لتدريس البرنامج
- منع التدخين داخل أسوار المدرسة وإشراك علماء الدين في إعداد البرنامج المقترح

دراسة شهاب (1997)

هدفت الدراسة إلى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية أبعاد الثقافة الصحية التي تساعدهم على العناية بأجسامهم وتنمية الاتجاهات العلمية نحو القضايا والمشكلات الصحية من خلال إعداد وحده دراسية بعنوان العناية بالجسم .

وكانت عينة الدراسة متمثلة في مدرستين وشعبتين من الصف الثاني الإعدادي بإحدى المحافظات المصرية الأولى تمثل المجموعة الضابطة والثانية تمثل التجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت الباحثة المنهج البنائي في إعداد تصميم الوحدة الدراسية كما استخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت أدوات الدراسة استبانة تمثل أبعاد الثقافة الصحية ومقياس للاتجاهات بالإضافة للوحدة المعدة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مقياس الاتجاهات الصحية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية وهذا يؤكد فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في إكساب التلاميذ الثقافة الصحية

دراسة الأمفري (1996)

وهدفت الدراسة إلى تقويم كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء مفاهيم التربية الصحية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن قصور كتب العلوم في الأخذ بأهم المشكلات الصحية والاجتماعية ومشكلات البيئة وأثرها على الإنسان ،كما أوضحت أن غالبية المواضيع التي تمت معالجتها جاءت في شكل إرشادات سلوكية.

دراسة إسماعيل (1994)

هدفت إلى تحديد القضايا والمشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع المصري وقامت الدراسة بتحليل محتوى مقررات العلوم في التعليم العام في ضوء القضايا والمشكلات الصحية الرئيسية وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن كتاب العلوم بالصف الخامس لم يتناول سوى موضوع واحد هو " تلوث الهواء " وهو ما يمثل 4 % من إجمالي موضوعات الكتاب ، تناول هذه القضايا من خلال مقررات العلوم بالتعليم العام لم يكن بالشكل الكافي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تعقيب عام : من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتثقيف الصحي والتربية الصحية، تبين تدني مستويات الوعي الصحي في كثير من المراحل التعليمية والحياتية وقصور مقررات العلوم عن تقديم الوعي الدوائي بصورة واضحة المعالم تمكن الطالب من أن يستفيد من تلك المعلومات بما يجعله قادرا على مواجهة بعض المشاكل .

نقاط الالتقاء : وهنا نرى توافق مع دراستي في أهمية نشر الوعي الصحي الذي يقترب مع الوعي الصحي من خلال تعزيز التربية الصحية في المناهج المدرسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نقاط الاختلاف :

ولكن الاختلاف الواضح عدم وجود توجه في تلك الدراسات لإبـراز أهميـة الـوعي الدوائي والعمل على رفع مستوى الوعي الدوائي كنوع من الـوعي المـستقل وبمـادة دراسية خاصة تهتم بذلك .

الاستفادة من الدراسات :

من هذه الدراسات كانت دراسة الشافعي التي تتفق مع دراستي في أهمية نشر الـوعي الدوائي ،حيث كانت هذه الدراسة مفيدة لدراستي فعملية نشر الوعي الـدوائي كانـت صلب دراستي فهي تعد توجه نحو هذا الهدف ، حيث عمل الباحث على وضـع آليـة لنشر الوعي الدوائي متمثل ببرنامج يتمثل في وحدتين دراسيتين يعمل علـى إكـساب الوعي الدوائي للفئة المستهدفة .

ومن جميع الدراسات استفاد الباحث بكون أن الوعي الدوائي هو ضرورة ملحة ويجب العمل على نشرها من خلال المنهاج الدراسية .

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

والجديد في هذه الدراسة كونها تبرز دور الوعي الدوائي ومدى أهميـة أن يكتـسب الطلاب هذا النوع من الوعي في الزمن التي انتشر فيه تـداول الأدويـة والوصـفات الطبية بدون رقيب وبدون رصيد كافي من المعلومات تحمي صاحبها من الانزلاق في الإدمان والإصابة بأمراض هو في غنى عنها وعن مضاعفاتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- مجتمع الأصلي للدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- الجوانب التي تم مراعاتها في بناء الاختبار
- صدق الاختبار
- ثبات الاختبار
- البرنامج المقترح
- الأساليب الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لإكساب قضايا الوعي الدوائي لدي طلبة التاسع الأساسي بغزة وما يتضمنه البرنامج من أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة وأدوات تقويم مناسبة.

ويعرض هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع في الدراسة ومجتمع الدراسة وأدوات الدراسة كالإطار العام لبرنامج الوعي الدوائي المقترح .

أولاً منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي حيث تهدف الدراسة إلى مقارنة فاعلية استخدام البرنامج المقترح في إكساب الوعي الدوائي لطلاب التاسع وتم قياس الوعي الدوائي عن طريق اختبار قبلي للمجوعة المختارة ، وبفاصل أسبوعين تم تقديم اختبار بعدي يقيس مستوى الوعي الدوائي للمجموعة ، وتم دراسة اثر البرنامج المقترح على الوعي الدوائي لدى الطلبة .

ثانيا مجتمع الأصلي للدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بغزة ويبلغ عدد المجتمع الأصلي 19403 طالب

ثالثا عينة الدراسة :

اختار الباحث طلاب التاسع بمدرسة الإعدادية أ للاجئين حيث تم اختيار 45 طالبا من مجموع الطلاب الموزعين على 12 فصل وتم اختيار 4 طلاب من كل فصل بطريقة عشوائية بالاقتراع ، وكان مجموع الطلبة 48 وتخلف ثلاثة طلاب لظروف خاصة بهم .

وتم تجميع العينة المختارة في فصل واحد تم تحديده من قبل إدارة المدرسة حيث كان الفصل مناسب لتدريس البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا أداة الدراسة

استخدم الباحث أداة وهي الاختبار الذي أعده لقياس الوعي الـــدوائي ، و تـــم إعـــداد الاختبار الذي يقيس مستوي الوعي الدوائي بناءً على البرنامج الموضوع لهذا الغرض وكان الاختبار يضم أربعين فقرة وتم عرضه على مجموعة مـــن المحكمـــين لـــضبطه والتأكد من صلاحيته وإعداده في صورته النهائية فتم حذف عدد مـــن الفقـــرات حتـــى أصبح بصورته النهائية وهي ثلاثون فقرة .

وقد تم مراعاة الجوانب التالية في بناء الاختبار

- الصحة العلمية
- الصحة اللغوية:
- مناسبته لطلبة التاسع بغزة

صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرق تدريس العلوم وتم التعديل بناءً على آراء المحكمين .

ولحساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل الارتباط لكل فقره من فقرات الاختبار والمجموع الكلي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجـــة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معاملات الارتباط
1	2.6364	1.5111	.871
2	3.1591	.3700	.854
3	1.0455	.2107	.773
4	2.8636	1.0021	.651
5	2.5455	.8748	.745
6	2.7500	.6862	.680
7	1.3636	.7803	.833
8	2.1591	.6450	.754
9	2.6136	1.1042	.801
10	2.2500	.6515	.789
11	2.6136	.8948	.875
12	2.7727	.5650	.738
13	3.6818	.7400	.545
14	2.0455	.7138	.891
15	2.5682	1.1081	.789
16	2.8182	1.3342	.809
17	3.0682	.2550	.781
18	2.8636	.5942	.818
19	2.8182	.6203	.810
20	2.2045	1.0248	.833
21	3.7727	.6773	.937
22	3.6818	.8289	.908
23	3.8636	.4621	.865
24	2.0455	.3707	.744
25	3.5909	.5421	.782
26	1.5455	.9754	.788
27	2.0682	.7281	.712
28	3.2727	.9490	.676
29	2.1818	.6203	.729
30	2.2727	.6599	.831

من الجدول السابق يتبين أن جميع فقرات المقياس تتمتع بارتباطات قوية مع الدرجـــة الكليـــة للاختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف ، وقد تم قياس ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار بفاصل أسبوعين زمنيا بين التطبيق الأول والثاني للاختبار وقد تم تجريبه على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالبا من مجتمع الدراسة فأتضح أن معامل الثبات عال ومطمئن لاستخدام الاختبار .

البرنامج المقترح

برنامج مقترح في الوعي الدوائي وهو عبارة عن وحدتتين دراسيتين كبرنامج يهدف إلى إكساب الوعي الدوائي على نحو علمي وهذا تفصيل لأداة الدراسة :

الإطار العام لبرنامج الوعي الدوائي المقترح

تضمن إعداد الإطار العام لبرنامج الوعي الدوائي المقترح لطلبة التاسع بغزة الجوانب التالية :

1. مرتكزات إعداد البرنامج
2. أهداف البرنامج
3. الإطار العام لمحتوى البرنامج
4. التوزيع الزمني المقترح لتدريس محتوي البرنامج
5. طرق التدريس المقترحة لتدريس البرنامج
6. الأنشطة والوسائل التعليمية
7. تقويم البرنامج
8. التأكد من صلاحية البرنامج

وهذا عرض تفصيلي لهذه الجوانب

أولا – مرتكزات إعداد البرنامج

انطلق الباحث عند إعداده للبرنامج المقترح من المرتكزات التالية :

- حاجات الطلبة للوعي الدوائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث اشتملت حاجات الطلبة للوعي الدوائي للطلبة والتي يمكن إعداد البرنامج المقترح في ضوئها على ثلاث أبعاد هي :

البعد المعرفي

وتشتمل على عدد من الحاجات التي هي في اقرب ما تكون حاجات صحية مرتبطة بالحاجة لمعرفة دوائية متعلقة بالصحة الشخصية وعلاج الأمراض المنتشرة وأنواع الأدوية التي يستخدمها المريض لهذه الأمراض ، بالإضافة لكيفية التعامل مع الدواء نفسه .

البعد المهاري

ويتضمن مهارات التفكير لحل المشكلات والقضايا التي تطلب مهارات عملية في الدواء

البعد الوجداني

ويهتم باكتساب الاتجاهات وأوجه التقدير والعادات الدوائية التي من شأنها أن تحسن مستوى الوعي الدوائي للفرد والمجتمع .

ثانيا – أهداف البرنامج

- **الأهداف العامة**

يهدف البرنامج إلى مساعدة طلبة التاسع بغزة على ما يلي :

1. امتلاك الاهتمامات والميول العلمية الدوائية بصورة وظيفية مثل : الميل نحو متابعة البرامج العلمية المتعلقة بما هو جديد في علم الأدوية ، ميل نحو القراءة والبحث في مجال الأدوية .
2. اكتساب المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمجال الأدوية ، بما يحقق النمو الهادف والشامل للفرد في جميع المجالات : البدنية ، الصحية والنفسية ، مما يجعلهم قادرين على تعديل أنماط سلوكهم الصحي عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتناع يضمن الاستمرارية في الممارسة السليمة مثل نبذ الخرافات والمشعوذين ، ربط السبب بالمسبب في مواجهة القضايا والمشكلات الصحية ، وإتباع الوصفات الطبية التي يقدمها ذوي الاختصاص في المجال الطبي

3. تقدير عظمة الله عز وجل فانه هو الشافي المعافي
4. تقدير جهود العلماء والأطباء في مواجهة المشكلات الصحية العالمية والمحلية وما حققوه من تقدم في مجالات الطب والأدوية وتحسين صحة البشر .
5. ممارسات مهارات علمية بصورة وظيفية مثل : التعامل مع حفظ الأدوية ، وكيفية التعامل صيدلية البيت وضع الأدوية فيها .

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

روعي عند صياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج المجالات الثلاثة للأهداف وهي :

المجال المعرفي

ويشمل القضايا والمفاهيم العلمية الصحية في مجال الأدوية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة .

المجال المهاري

ويتضمن المهارات المتعلقة بتخزين وحفظ الأدوية وطرق استعمالها ، معرفة الجرعات الكمية والوقت المناسب لها وقراءة أسماء الأدوية .

المجال الوجداني

ويتعلق بالميول والاهتمام والاتجاهات وأوجه التقدير التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة لتعديل سلوكهم الصحي الدوائي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونتناول فيما يلي عرضا مفصلا للأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح فـــي المجـــالات الثلاثة :

أ. الأهداف المعرفية :

- يوضح مفهوم الوعي الدوائي
- يذكر مقومات الوعي الدوائي
- يوضح بعض العادات السليمة في تناول الأدوية
- يفسر أهمية الالتزام بمواعيد الأدوية وتناولها في ميعادها
- يعدد أهم الطرق المتبعة في الحفاظ على الأدوية
- يذكر شروط الغذاء الذي يمكن أن يتناوله مع بعض الأدوية
- يوضح بعض أعراض المصاحبة لتناول أنواع من الأدوية
- يفرق بين الوصفة الطبية والأخذ بمشورة الغير مختصين
- يفسر أهمية الاستمرار بتناول العلاج وعدم الانقطاع عنه
- يشرح كيفية التعامل مع الأدوية الموجودة في المنزل
- يذكر فوائد المضادات الحيوية للجسم
- يحدد أهم الشروط الواجب إتباعها في الوصفة الطبية
- يستنتج أخطار بعض الأدوية في حال تناولها مع أدوية أخرى
- يضع حلولا للجوء البعض للمشعوذين
- يستنتج الآثار السلبية للوصفات الشعبية والخرافات والمشعوذين

ب . الأهداف الوجدانية

- يكتسب اتجاهات موجبة نحو الاهتمام بالصحة الشخصية
- يكتسب اتجاهات موجبة نحو إجراءات الوقاية والسلامة من الأمراض
- يقدر عظمة الخالق عز وجل في تزويد الإنسان بالوسائل الدفاعية التي تحميه من الأمراض
- يقدر جهود العلماء في الكشف عن مسببات الأمراض وعلاجها
- يقدر أهمية الفحص الطبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقدر دور الأديان والشرائع السماوية في البحث على صحة الأبدان و التداوي
- يقدر خطورة تناول الأدوية بدون وصفة طبية
- يكتسب الميل نحو القراءات العلمية المتعلقة بالدواء
- يكتسب الميل نحو المشاركة في الندوات وبرامج التوعية في مجال الدواء

ج . الأهداف المهارية

- يكتسب مهارات حفظ الأدوية وتخزينها
- يكتسب مهارات جمع المعلومات حول الأدوية
- يكتسب مهارات التفكير في مواجهة وحل بعض القضايا الدوائية
- يكتسب مهارات الاتصال مع جهات الاختصاص
- يكتسب مهارة استخدام بعض الأدوية
- يكتسب مهارة التميز بين بعض الأدوية

ثالثا الإطار العام لمحتوى للبرنامج

يقصد بمحتوى البرنامج بأنه " نوعية المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار ، والتي يتم تضمينها على نحو معين ، وقد تختار تلك المعارف في ضوء هدف أو لتحقيق هدف معين ، ويتم الاختيار في ضوء معايير يرى معد البرنامج أنها صادقة وجديرة بأن تراعى و تؤخذ بعين الاعتبار " . (عميرة ، 1986 :130) .
وفي ضوء ذلك أعد الإطار العام لمحتوى البرنامج في ضوء الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج وفي ضوء قائمة الموضوعات والحاجات الصحية الدوائية التي تم إعدادها مسبقا مع الاسترشاد بمراجع ذات علاقة بالصحة الدوائية وبعض الدراسات السابقة التي تدور في فلك الوعي الدوائي .
وكان البرنامج يتوافق مع فلسفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وبما يتناسب مع طلبة التاسع بغزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا التوزيع الزمني المقترح لتدريس محتوي البرنامج

راعى الباحث خبرات المتعلم حيث كان التوزيع الزمني متماشيا مع أن مادة علوم وصحة البيئة تدرس بمعدل حصتين أسبوعيا بحيث يمكن أن يدرس البرنامج بمعدل حصتين أسبوعيا بحيث تدرس كل وحده بمعدل من ثلاث حصص .

خامسا طرق التدريس المقترحة لتدريس البرنامج

الإطار العام للبرنامج المقترح ركز على إكساب الطالب الوعي الدوائي ويعتمد هذا على استخدام أساليب التدريس التي تتيح لطلبة المشاركة الفاعلة وممارسة عمليات العلم ومهاراته ، واكتسابهم مهارات التفكير لحل المشكلات والقضايا الصحية ، الي جانب توظيفها في حياتهم اليومية .

كما ركز البرنامج على الدور النشط للطالب في التعلم ، وذلك بجعله العنصر الفعال في النشاطات والبحث عن المعرفة والمطالعة الذاتية في حين يكون دور المعلم تهيئة البيئة المناسبة للتعلم وتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة .

ويقترح الباحث الاستعانة بأسلوب العصف الذهني احد أساليب التدريس الفاعلة في تدريس البرنامج المقترح وهذا هو أسلوب العصف الذهني .

1- أسلوب العصف الذهني (Brain – Stroming)

هذا الأسلوب يهدف إلى الحصول على عدد كبير ومتنوع من الأفكار ويمكن استخدام هذه الطريقة لتحقيق الأهداف التالية :

1. إيجاد البدائل في عملية اتخاذ القرار واختيار الأنشطة والتمارين التي يود الفرد ممارستها
2. إيجاد حلول للمشكلات أو معالجة مجموعة من الأفكار والآراء التي يمكن أن تكون مناسبة لإجراء البحوث وكتابة التقارير .
3. استخلاص وتدوين الأفكار العامة حول الدرس لتكون محورا للمناقشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند استخدام هذا الأسلوب نتبع الخطوات التالية :

- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة
- يعطي المعلم تعليمات حول ما سيتم عمله في الـدرس والوقـت المحـدد لذلك .
- يدون المعلم الأفكار التي يطرحها على السبورة ز
- يمكن للمعلم طرح مجموعة الأفكار عندما يسود الصمت غرفة الصف
- على المعلم أن يزود الطلبة بالمفردات ويشجعهم على الإتيان بالمزيد من الأفكار
- يطلب المعلم من الطلبة عدم الاستهزاء بأفكار زملائهم
- بعد انتهاء الوقت المحدد يقوم المعلم بمراجعة الأفكار المدونة على السبورة وقراءتها لكي يتسنى لمن يريد الاستيـضاح حـول الأفكـار الغامـضة المطروحة من قبل زملائهم أو مناقشة وتحليل الأفكار .

وفي هذه المرحلة يستطيع المعلم أن يوضح الآراء ويقيمها ويعيد تصنيفها بعد التخلص من الغير مناسب منها ثم ترتب بحسب الأهمية وبالتالي يمكن للمعلم بعد ذلك أن يستخدم الأفكار المهمة كي تكون محور النقاش في الحصة أو أن تكون محور نـشاط عملـي ككتابة تقرير أو زيارة ميدانية أو إعداد ملصقات ...الخ

(بقلة وأخرون،43:1996)

سادسا _ الأنشطة والوسائل التعليمية

تشكل الأنشطة والوسائل التعليمية خبرة أساسية للطالب ذات مضمون معرفي واضح ، كما توفر فرص ممارسة عمليات العلم : كالملاحظة والتصنيف والقياس والاستقراء ... الخ ولتحقيق ذلك فقد اختار الباحث جملة من الأنشطة والوسائل التعليمية ترتبط بـشكل وظيفي بالموضوعات والمهارات الصحية الدوائية المتضمنة في البرنامج تتمثل فيمـا يلي:

1. الصور والرسوم التوضيحية
2. أشرطة الفيديو والشرائح التعليمية
3. توجيه الدعوة للخبراء والمهتمين في مجال الأدوية
4. إعداد الجداول والرسومات البيانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الزيارات الميدانية لبعض العيادات والمستشفيات والمراكز الصحية ، وذلك بغرض اكتساب الاتجاهات والميول الصحية الدوائية

سابعا _ تقويم البرنامج

التقويم جزء أساسي من عملية التعلم فهدفه تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف المنشودة للبرنامج المقترح، وهناك عدة أدوات وأساليب مختلفة يمكن للمعلم أن يستخدمها لقياس وتقويم جميع جوانب النمو لدي المتعلم و ومن هذه الأساليب والأدوات: الملاحظة، الاختبارات، المقابلات الشخصية، الأسئلة بأنواعها.

في ضوء ما سبق فإنه يمكن استخدام اختبار الوعي الدوائي لتقويم مدى اكتساب الطالب له .

ثامنا التأكد من صلاحية البرنامج

بعد أن تم البرنامج في صورته الأولية عرض على لجنة من السادة المحكمين المتخصصين في الصحة العامة والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحية البرنامج وسلامته، ومدى مناسبته للفئة المستهدفة ، حيث زود كل منهم بقائمة الاحتياجات الصحية والأهداف العامة والإجرائية التي تم إعداد البرنامج في ضوئها .

الصورة النهائية للبرنامج

وبعد ذلك وبالأخذ بنصائح المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية ، وتم وضع البرنامج في صورته النهائية .

خطوات الدراسة

بعد الإطلاع على الأدب التربوي حيث واجهتنا مشكلة في عدم حصولنا على دراسات سابقة تدور في فلك الوعي الدوائي الأمر الذي دعانا لتوسيع دائرة البحث وتم الإطلاع على عدد من الدراسات التي تدور في فلك التربية الصحية والبيئة ، ونظرا لان الوعي الدوائي يعد من التوجهات العالمية الحديثة كانت لنا الرغبة في نقل هذا التوجه لمنطقتنا وتعد دراستنا هذه الأولى في هذا المجال حيث تأكد ذلك بعد القيام بعدد من المناقشات والزيارات لعدد من مدارس الإعدادية : لمناقشة مدرسين علوم الصحة والبيئة للوقوف على مستوى الطلبة في مجال الوعي الدوائي وكانت جميع المناقشات مشجعة لنا بحيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت الحافز القوي الذي دفعنا للاستمرار بهذه الدراسة وكانت خطوات الدراسة على النحو التالي :

الدراسة التجريبية وبدأت بالتصميم التجريبي وتضمن منهج البحث واختيار عينة البحث ومتغيرات وخطوات تنفيذ تجربة البحث .

منهج البحث حيث استخدم الباحث في هذا الجانب من الدراسة " طريقة المجموعة التجريبية الواحدة " .

وذلك لأن البرنامج احتوى على كثير من المعلومات والمفاهيم العلمية الدوائية التي لم يتضمنها مقرر علوم الصحة والبيئة وحيث أن البرنامج المقترح في علوم الصحة والبيئة أعد لان يكون مستقلا عن منهاج علوم الصحة والبيئة .

أما في عينة البحث فقد اختار الباحث عينة من طلاب التاسع الأساسي من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين التابعة لوكالة الغوث ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 45 طالب تم اختيارهم من مجموع 12 فصل تاسع في المدرسة المذكرة بطريقة اختيار عشوائي حيث تم اختيار4 طلاب من فصل وتم تجميعه في فصل دراسي واحد والفصل تم اختياره من قبل إدارة المدرسة حيث كانت ظروف هذا الفصل مناسبة ، وقد تمكن الباحث من إجراء تجربة البحث وإجراءاته بعد أخذ الموافقة من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث ، وذلك من خلال تقديم طلب لأخت **محاسن محيسن** مديرة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث يوضح من خلاله أهداف البحث والفئة المستهدفة وزمن تطبيق التجربة ، مع إرفاق نسخة من خطة البحث وأدواته المستخدمة وقد تم التنسيق مع المدرسة المذكورة ومديرها والناظر المساعد ومدرس التربية الصحية في المدرسة .

أما بالنسبة للمتغيرات فهي كانت كما يلي :

أ. المتغير المستقل : وهو البرنامج

ب. المتغير التابع ويتمثل في مدى اكتساب الوعي الدوائي المتعلق بموضوع البرنامج .

ت. المتغيرات الضابطة لمعرفة تأثير تدريس البرنامج على إكساب الطلبة الوعي الدوائي لزم ضبط المتغيرات الضابطة والتي قد تؤثر على المتغير التابع وقد تم التحكم بالمتغيرات الضابطة من خلال ما يلي :

- مدرس واحد قام بتدريس الوحدتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدم الباحث أداة وهي اختبار لقياس الوعي الدوائي قبل وبعد إجـراء التطبيق وكما التزم الباحـث الدقـة والموضـوعية فـي تطبيـق الأداة وتصحيحها

لقد مر تنفيذ تجربة البحث بالخطوات التالية :

– تطبيق اختبار قياس الوعي الدوائي القبلي ورصد نتائجه بهـدف معرفـة درجـات المجموعة التجريبية قبل البدء في تنفيذ تجريب البرنامج

– تدريس الوحدتين اعتمد الباحث في تدريس الوحدتين على نفسه في تدريس الوحدتين حيث كان أكثر إلماما بالبرنامج ودليل التدريس من غيره ، تم توزيع البرنامج وهو على هيئة كتاب مدرسي من وحدتين على جميع أفراد العينة المختارة طبع على نفقة الباحث

– استخدم الباحث في عملية التدريس الوسائل التي أعدها الباحث نفسه ، وقد اسـتغرق تدريس البرنامج 8 حصص دراسية يوميا بواقع 60 دقيقة للحصة ، حيث كان ترتيبهـا في جدول الحصص هي الحصة السابعة على اعتبار أن الطلبة كانوا يتجمعـوا مـن مجموع الفصول والتي عددها 12 فصل في فصل واحد ، وكون هذه الحصة هي حصة إضافية كانت مدتها اكبر من الحصة الرسمية وبدأت فترة التجريب مـن 2006/2/25 لغاية 2006/3/6 .

– تطبيق الاختبار البعدي : وبعد الانتهاء من تدريس البرنـامج (الوحـدتين) قـام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي وذلك بهدف معرفـة مـدى نمـو الـوعي الـدوائي للمجموعة التجريبية ، وتم رصد النتائج ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

وكان للباحث بعض الانطباعات عن تدريس البرنامج حيث لوحظ أثناء تدريس الوحدتين بعض الانطباعات لدى الطلبة حيث ظهر في استجابتهم وجديتهم في المناقشة والأسـئلة وكان من أهمها :

- أتضح للباحث تدني مستوى المعلومات الدوائية التـي يملكهـا الطلبـة حـول معلومات البرنامج مثل ما هو الدواء ، ما هو العلاج التعويضي ، ما هو العلاج التشخيصي ، ما هي طرق استخدام الدواء الصحيح ، كيفية حفظ وتخزين الدواء ، ما هو مرض ضغط الدم ، ما هي الأدوية المستخدمة في هذا المرض ، ومـا هي مضاعفات استخدام أدوية مرض ضغط الدم مما زاد من قناعة الباحـث بضرورة وأهمية البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أتضح الرغبة الجدية للطلاب في دراسة البرنامج من خلال قيام الطلبة بأداء المهمات الموكلة لهم من أبحاث وأنشطة وإحضار بعض الأدوية والوصفات الطبية .
- لاحظ الباحث حماسا واهتماما من الطلبة من خلال أسئلتهم المستمرة ومشاركتهم وتحضيرهم للموضوع الجديد ومن خلال بحثهم عبر الانترنت عن بعض المواضيع الذي ظهر في أبحاثهم .
- كانت سعادة الطلبة بالغة لفكرة النشاط الذي يوصي بزيارة المؤسسات الطبية في منطقة شمال غزة .
- كان لتنوع الأنشطة اثر فعال في استيعاب الطلبة مواضيع البرنامج .
- أحدثت بعض أسئلة الطلبة موقف غير عادي بالنسبة لي حيث كانت الأسئلة طبية بحته جعلتني اطلب منهم تدوين تلك الأسئلة في كراريسهم وذلك ليتم الإجابة عليها في يوم واحد هو وجود الطبيب ، وبالفعل قام الطبيب بالإجابة على تساؤلاتهم .

تم إعداد أداة البحث وهي الاختبار ، ليقيس مستوي الوعي الدوائي واحتوى الاختبار على أربعين فقرة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من صلاحيته وإعداده فتم حذف عدد من الفقرات حتى أصبح بصورته النهائية وهي ثلاثون فقرة.

أما بناء البرنامج فكان فمر بعدة مراحل وهي

1. تحديد الأهداف
2. تحديد المحتوى
3. تحديد أساليب التدريس
4. اختيار أساليب التقويم
5. تحديد عينة الدراسة
6. تطبيق الدراسة
7. خطوات الدراسة التجريبية
8. تطبيق الأدوات
9. تحليل النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية :

أولا اختبار T لعينتين مرتبطتين

حيث أن الدراسة تعاملت مع مجموعة واحدة أجري عليها البرنامج ، حيث تم قياس مستوى الوعي الدوائي لدى المجموعة في الاختبار القبلي وبعد تطبيق البرنامج تم قياس مستوى الوعي الدوائي بالاختبار البعدي .

ثانيا صدق الاتساق من الداخل

تم استخدام هذا الأسلوب لمعرفة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ومعامل الارتباط الكلي .

ثالثا معامل الثبات

استخدم هذا الأسلوب لمعرفة مدى قابلية الاختبار للتطبيق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الدراسة وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- تفسير جواب السؤال الثالث
- التوصيات
- المقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تجريب البرنامج المقترح والبرنامج يحتوي على وحدتين (وحدة الأدوية – وحدة أدوية ضغط الدم) وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية ، ويتم ذلك في ضوء إجراءات التجريب التي شملت الإجابة عن أسئلة البحث وهي كما يلي :

إجابة السؤال الأول الدراسة :

وينص السؤال الأول على :

ما قضايا الوعي الدوائي الواجب توفرها في منهاج الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعدة زيارات إلى بعض المراكز الصحية لتقصي بعض قضايا الوعي الدوائي ، كما قام بتوجيه أسئلة مفتوحة لمعلمين في تدريس العلوم للصف التاسع وكذلك استطلاع آراء الباحثين والمختصين في هذا المجال والاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة أبو قمر ودراسة زندي وبناءً على ذلك تم تحديد قضايا الوعي الدوائي كما يلي :

- تعريف الدواء
- تصنيف الأدوية
- طرق الاستخدام
- ضوابط الاستخدام
- تعريف ضغط الدم
- الضغط الطبيعي
- أدوية ضغط الدم
- استخدام أدوية الضغط
- الآثار الجانبية لاستخدام الأدوية
- علاقة مرض ضغط الدم وبعض الأمراض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال الثاني للدراسة

وينص السؤال الثاني

ما البرنامج المقترح في علوم الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة التاسع بغزة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء برنامج مقترح في الوعي الدوائي ملحق رقم (2) وهو عبارة عن وحدتتين دراسيتين بهدف إكساب الطلبة الوعي الدوائي .

وقد تم تحديد ما يلي :

- مرتكزات إعداد البرنامج
- أهداف البرنامج
- الإطار العام لمحتوى البرنامج
- التوزيع الزمني المقترح لتدريس محتوي البرنامج
- طرق التدريس المقترحة لتدريس البرنامج
- الأنشطة والوسائل التعليمية
- تقويم البرنامج
- التأكد من صلاحية البرنامج

وخلال تلك النقاط قام الباحث بعدد من المناقشات والزيارات لعدد من مدارس الإعدادية لمناقشة مدرسين علوم الصحة والبيئة للوقوف على مستوى الطلبة في مجال الوعي الدوائي وكانت جميع المناقشات مشجعة لنا بحيث كانت الحافز القوي الذي دفعنا للاستمرار بهذه الدراسة وبناء البرنامج الذي تناول وحدتين وهما الأدوية بصورة عامة وأدوية مرض ضغط الدم .

وتم بناء البرنامج وعرضه على محكمين ذو اختصاص في المجالين التربوي والطبي وتم إجراء التعديلات المطلوبة بحيث أصبح البرنامج في صورة النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال الثالث للدراسة :

ونص السؤال الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الدوائي لطلبة التاسع تعزى لدراستهم البرنامج المقترح ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بوضع الفرضية التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a ≤ 0.05) في مستوى الوعي الدوائي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي تعزى للبرنامج المقترح .

ولكي يتم التحقق من هذه الفرضية قام الباحث بسلسلة من الخطوات المنظمة لمعرفة مدى تأثير البرنامج على الطلبة وهل ساعد في إكسابهم الوعي الدوائي وهي على هذا النحو:

استخدم الباحث في هذا الجانب من الدراسة " طريقة المجموعة التجريبية الواحدة " .

وذلك لأن البرنامج احتوى على كثير من المعلومات والمفاهيم العلمية الدوائية التي لم يتضمنها مقرر علوم الصحة والبيئة وحيث أن البرنامج المقترح في علوم الصحة والبيئة أعد ليكون مستقلا عن منهاج علوم الصحة والبيئة .

وقام الباحث باختيار مجتمع الدراسة وهم طلاب التاسع بغزة حيث اختيار العينة من مجتمع الدراسة وهم طلاب التاسع الأساسي من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين التابعة لوكالة الغوث ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 45 طالب تم اختيارهم من مجموع 12 فصل تاسع في المدرسة المذكرة بطريقة اختيار عشوائي حيث تم اختيار 4 طلاب من فصل وتم تجميعه في فصل دراسي واحد والفصل تم اختياره من قبل إدارة المدرسة حيث كانت ظروف هذا الفصل مناسبة ، وقد تمكن الباحث من إجراء تجربة البحث و إجراءاته بعد أخذ الموافقة من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث ، وذلك من خلال تقديم طلب لأخت **محاسن محيسن** مديرة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث يوضح من خلاله أهداف البحث والفئة المستهدفة وزمن تطبيق التجربة ، مع إرفاق نسخة من خطة البحث وأدواته المستخدمة وقد تم التنسيق مع المدرسة المذكورة ومديرها والناظر المساعد ومدرس التربية الصحية في المدرسة .

وبعد تطبيق الاختبار القبلي تم تطبيق البرنامج ومن ثم قياس مدي اكتساب الطلبة للوعي الدوائي في الاختبار البعدي حيث كانت النتائج كما يظهرها الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2)

الدرجات	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	45	30	16,38	4,058	6.79	000و
التطبيق البعدي	45	30	20,58	4,181		

حيث قيمة (ت) الجدولية 95و2 عند درجة حرية 44 ومستوى دلالة(a ≥ 0.05)

ومن الجدول تبين أن لدينا قياسيان مختلفان لمجموعة من الأشخاص ، القياس الأول قبل تجريب البرنامج والقياس الثاني بعد التجريب وذلك بهدف التوصل إلي حكم موضوعي على النتيجة حيث كانت النتيجة كما أظهرها الجدول رقم (2) وهي المتوسط الحسابي للاختبار قبل التجريب (16.38) والانحراف المعياري (4.058) وبعد التجريب كان المتوسط الحسابي (20.58) والانحراف المعياري (4.181) وهذا يدل على فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح الاختبار البعدي وهذه النتائج لا تعود للصدفة إنما نتيجة تدريس البرنامج .

وبناءً على ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a ≥ 0.05) في مستوى الوعي الدوائي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي تعزى للبرنامج المقترح .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :

تدني مستوى الطلاب في الوعي الدوائي وعدم معرفتهم بقضايا الوعي الدوائي التي هدف الباحث أن يوصلها لهم فبعد عملية تدريس البرنامج والنتائج الايجابية التي أظهرها تدريس البرنامج برزت الحاجة للبرنامج المقترح من خلال تأثيره على رفع مستوى الوعي الدوائي للطلاب .

وهذا يتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشافعي حيث أوصت الباحثة بتدريس مادة تحث على الوعي الدوائي لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية أيضا ، وقامت الباحثة بوضع خطة وقامت بتنفيذها في المدارس الإعدادية والثانوية والجامعية للتوعية على كيفية تناول الأدوية بأمان وخطورة تناول الأدوية بدون استشارة طبيب وقامت الباحثة بعمل ندوات توعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

- توجيه انتباه المسئولين على صياغة مناهج العلوم والصحة بحيث يتم إدماج قضايا الوعي الدوائي ضمن متطلبات المناهج
- أن يتم تدريس طلبة التاسع البرنامج المقترح كونه أحدث زيادة في مستوى الوعي الدوائي
- ضرورة تفعيل دور اللجان الصحية في المدارس خاصة بالمراحل الأساسية العليا للحاجات الماسة للطلبة في هذا السن لقضايا الوعي الدوائي
- أن يتم عقد دورات تدريبية تعمل على رفع مستوى الوعي الدوائي لدى مدرسين العلوم والتربية الصحية بما يعود بالنفع على الطلبة .

المقترحات

- توجيه الباحثين لأهمية موضوع الوعي الدوائي لتكون أبحاث جديدة في هذا المجال .
- العمل على توسيع المراحل التي تدرس فيها مادة علوم الصحة والبيئة من الابتدائي حتى الثانوي وابعد من ذلك إلى الجامعي مع إضافة قضايا الوعي الدوائي لها .
- عقد ورشات عمل مشتركة بين وزارة الصحة والتعليم تعمل على رفع مستوى الوعي الدوائي عند المعلمين أنفسهم وأصحاب الاختصاص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والملاحق

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

الملاحق

- الملحق الأول (تحكيم الأدوات)
- الملحق الثاني (البرنامج المقترح)
- الملحق الثالث (الاختبار)
- مرفقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

- القرآن الكريم والسنة الشريفة
- أبو علام ، رجاء محمود (1993) : **علم النفس التربوي** ، ط 6 ، دار القلم للنشر والتوزيع الكويت .
- أبو علام رجاء محمود (1993) : **علم النفس التربوي** ، الطبعة السادسة ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت .
- أبو قمر ، باسل (2002) : " **برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة التاسع الأساسي في محافظات غزة** " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى .
- أبو قمر ،باسم محمد (1996): **أثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجة علي تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لمادة العلوم و علي اتجاهاتهم نحوها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- إسماعيل ، مجدي رجب (2000): "**فعالية وحده دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي**" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية،العدد الأول، المجلد الثالث .
- الأمفري ، هناء غالب (1996) : مفهوم مرض الإيدز لدى طلاب جامعة الكويت ودور التربية الصحية في الوقاية من هذا المرض ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد السادس والثلاثون .
- بدر وحميدة والبنا ، ليلي _ سامية _ عائدة (1985): **أصول التربية الصحية والصحة العامة**، مطبعة العاصمة، القاهرة،1985.
- بستان ، محمود (1981): **مناهج التربية الصحية**، الكويت، دار القلم،1981.
- حسن ،عبد المنعم أحمد (1988) : **الاتجاهات و الحاجات الملحة للشباب و الدور التربوي للمنهج الدراسي في تنميتها و تحقيقها** ، دراسات وبحوث في المناهج ،كتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- دائرة الصحة ودائرة التربية (1997): دليل الإرشاد الصحي ، وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين ، الرئاسة العامة ، عمان مطبعة المعارف .
- زريق ، جلال أمين (1978) :**التخطيط للتربية الصحية في المدارس**، ترجمة ، مركز تنمية المجتمع والعالم العربي بسري الليان، القاهرة.
- زهران ، حامد عبد السلام (1977) : علم نفس النمو عالم الكتب القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سلامة ،بهاء الدين إبراهيم (1997) : **الصحة و التربية الصحية** ، الطبعة الأولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- سليم ومحمود وعفيفي ، محمد صابر _ بشير محمود ، يسري عفيفي (1995): **طرق تدريس العلوم**،المستوى الرابع.
- الشافي . الفت حسين (2004) : **تأثير المورثات على إدمان الشباب للأفيون في قرى صعيد مصر** ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الصيدلة جامعة أسيوط .
- شهاب ،مني عبد المنصور (1997): **وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهدف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الأول: التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، أبو قير، الإسكندرية .
- عرفات المرسي، نجاح (1999) :**تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثالث المجلد الثاني ، جامعة عين شمس .
- عفانة ،عزو (1996) : **تخطيط المناهج وتقويمها**، الجامعة الإسلامية،غزة .
- علام وعبد المقصود ، محمد عبد الخالق _ عصمت (1981): **السلوك الصحي وتدريس الصحة**،الإسكندرية، دار المعارف.
- قنديل ،إبراهيم (1971) : **التربية الصحية في عصر التكنولوجيا** ، صحيفة التربية السنة الثالثة و العشرون ، العدد الثاني ، مطبعة العالم العربي ، القاهرة .
- اللقاني وأبو سنة،أحمد حسين _ عودة عبد الجواد (1988): **تخطيط المنهج و تطويره** ، الأهلية للنشر و التوزيع ، القاهرة .
- محمود ،أحد حلمي (1988/1987) : **محاضرات في التربية الصحية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،
- المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج (1982) : **واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة في دول الخليج العربي** ، الكويت .
- مطاوع ، ألفت محمد (2000) : **تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- منصور ،سرور أسعد (1971): **الصحة و المجتمع** ، موسوعة صحية للوقاية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوكيل والمفتي ،حلمي أحمد _ محمد أمـــين (1996) : **المنـــاهج : المفهـــوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

المراجع الأجنبية

- Aljeesh , Yousef (2003) : stork and non-compliance with the therapeutic regimen among hypertensive men and women in Gaza strip , unpublished Doctoral Dissertation ,Department of health medicine , University of Bilefeld –Germany .
- Bender ,J Stephen and others (1997) : Teaching Health Science in Elementary and Middle School , Jones and berthlet , Boston .
- Daoud Nihaya &others (1998) : Health promoting School ,K,A,P survey of school age children (7-12)in the west Bank ,Italian cooperation and Palestinian Central Bureav statistice
- Elina Mat tecucci & et,al (2000) : General knowledge ,Quality of life , and Depression in type 1 and type 2 Diabetes Mellitus , American Diabetes association , may .
- Emery Eileen Marie (1992) : " Sixth Grade student Perception of Essential Components of Substance use prevention program " Diss Abs . Int vol54,no3,pp148 .
- Folder ,Tjohn (1995) : Health instruction , Theory and Application 5th ed Williams an wiliness ,balletomane .
- Khasawneh ,Adnan Taleb (1995) "Health Risk Behavior Among Urban Jordanian Youth" Diss Abs. Int vol.56 no pp183.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

أولا البرنامج محكمين في المجال الطبي

الاسم	مكان العمل	الوظيفة	الدرجة العلمية
د . أحمد جودة	دائرة الطب المهني	رئيس قسم الطب المهني بوزارة الصحة	ماجستير صحة عامة
د . فدوى أبو حسنين	عيادة الرمال	طبيبة أطفال في عيادة الرمال بغزة	بكالوريوس طب
د . بشار مراد	مستشفى القدس	طبيب عام في مستشفى القدس	بكالوريوس طب
د . منية بن سعيد	مركز المعلومات الصحية الفلسطيني	رئيس قسم المستشفيات بالمركز	ماجستير صحة عامة

أسماء المحكمين موجهين التربية الصحية

الاسم	مكان العمل	الوظيفة	الدرجة العلمية
أ. عبد الرازق الحداد	دائرة التعليم بوكالة الغوث	موجه التربية الصحية في وكالة الغوث	بكالوريوس علوم
أ. ياسين أبو عبده	وزارة التربية والتعليم	موجه التربية الصحية في منطقة غزة التعليمية	ماجستير مناهج وطرق تدريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسماء المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس

الاسم	مكان العمل	الوظيفة	الدرجة العلمية
أ.د محمد عسقول	الجامعة الإسلامية غزة	نائب الرئيس للشئون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية	أستاذ دكتور
د. فتحية اللولو	الجامعة الإسلامية غزة	رئيس قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
د. محمد أبو شقير	الجامعة الإسلامية	نائب عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس

ثانيا الاختبار (اختبار الوعي الدوائي البرنامج)

الاسم	مكان العمل	الوظيفة	الدرجة العلمية
أ.د محمد عسقول	الجامعة الإسلامية غزة	نائب الرئيس للشئون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية	أستاذ دكتور
د. فتحية اللولو	الجامعة الإسلامية غزة	رئيس قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
د. محمد أبو شقير	الجامعة الإسلامية	نائب عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
أ. ياسين أبو عبده	وزارة التربية والتعليم	موجه التربية الصحية في منطقة غزة التعليمية	ماجستير مناهج وطرق تدريس
أ. عبد الرازق الحداد	دائرة التعليم بوكالة الغوث	موجه التربية الصحية في وكالة الغوث	بكالوريوس علوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

البرنامج المقترح

الوحدة الأولى

الأدوية

يتعرض الإنسان في حياته للإصابة ببعض الأمراض التي تحد من نشاطه وتمنعه من ممارسة حياته الطبيعية وتلزمه الفراش ، وان تقاعس عن الذهاب للطبيب تمكن منه المرض وأما إذا ذهب للطبيب ووصف له الدواء فان الدواء بإذن الله يعمل على شفائه.

فما هو الدواء ؟ وما هي تصنيفاته ؟ وما هي استخداماته ؟ وكيف نتعامل مع الدواء ؟ هذه الأسئلة وما يدور بذهنك عن الدواء ستتمكن من الإجابة عنها بعد دراستك لهذا الفصل .

ويتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن :

1. توضح المقصود بالدواء .
2. تعدد تصنيفات الأدوية
3. توضح طرق استعمال الأدوية
4. تذكر المعلومات التي ينبغي على المريض معرفتها عن الدواء
5. تميز بين الاستعمال الخاطيء والاستعمال الصحيح للأدوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الأول

ما هو الدواء ؟

هل تفحصت صيدلية منزلك ونظرت إلى محتوياتها وعرفت ما هو الدواء ومن أي شي يصنع ؟

نشاط (1) في الطبيعة العديد من الأعشاب والمواد الكيميائية التي تؤخذ كعلاج اذكرها بعض منها واذكر أعشاباً طبية موجودة في منزلك ؟

الدواء أو العقار الطبي هو عنصر كيميائي أو مادة بامكانه أو بامكانها تغيير العمليـــة الكيميائية الحيوية الطبيعية للجسم أو التأثير عليها. ويمكن الحصول على هذه المادة أما من النبات أو الحيوان أو الأملاح، لذا فهي إمَا أن تكون عـــضوية أو لا عـــضوية أو طبيعية أو شبه اصطناعية أو اصـــطناعية بالكامل.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيف الأدوية

نشاط (2) اذهب إلى صيدلية قريبة من منزلك وانظر لتشكيلة الرفوف وما هو مكتوب عليها وأسال الصيدلاني الموجود عن ما هو مكتوب

تصنيفات الأدوية

بالإمكان تصنيف كافة الأدوية وفقا لاستعمالاتها العلاجية مثل المضادات الحيوية (أموكسيل)، المسكنات (بروفين) الخ .....

وتصنف أيضا وفق ملاءمتها للوائح والأنظمة فإما أن تكون أدويةً غير محظورة أو أدوية محظورة لا تصرف إلا بوصفة طبية وذلك لكونها قابلة لسوء الاستعمال وغير مأمونة الجانب عند التطبيب الذاتي لما لها من آثار سامة أو آثار ضارة أخرى أو تكون أدوية جديدة لها خطرها على المدى الطويل

الأدوية التي تصنف بأنها ممنوعة

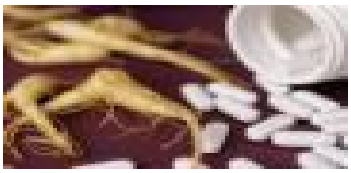

الأدوية المحظورة

- الأدوية المحظورة هي أدوية مُجدْولة حسب الدرجات (1 ، 2، 3، 4، 5) وتكون مصنفة وفق قابليتها لسوء الاستعمال ولاستخداماتها الطبية:

- أدوية الدرجة الثالثة (3) مثال (فينوباربيتون – بوتوباربيتون – فلونيترازيبام.. الخ) وهي أدوية ذات قيمة علاجية أو دوائية لكن ذات احتمال منخفض لإساءة الاستعمال.
- أدوية الدرجة الرابعة (4) مثال (ديازيبام – ليبريوم – ترانكس – هيمنيفرين.. الخ) هي أدوية ذات قيمة علاجية لكنها اقل تأثيرا في قوتها الادمانية عن عقاقير جدول (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أدوية الدرجة الخامسة (5) مثال (لوبراميد – ديفينوكميليت.. الخ) فهي أدوية تستعمل طبيا خصوصا ضد السعال أو الإسهال وهي اقل العقاقير المصنفة بالجدول من حيث احتمال سوء استعمالها.

تشكيلة من الأدوية المحظورة

قضية للبحث

هل هناك تصنيفات أخرى للأدوية ممكن أن نصنف الأدوية فيها ؟ ما هي

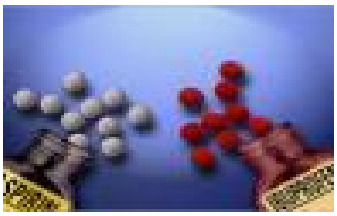

أشكال وأنواع لأدوية مختلفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني

استعمال الأدوية

أنا اسمع أن بعض الأطفال قد اصيبوا بأذى نتيجة تناولهم أدوية بدون معرفة والديهم ، وان شخصاً أصيب بأذى لأنه تناول الدواء الغير مناسب .

استعمال الأدوية أو العقاقير

إن الدواء يكون بمثابة سلاح ذي حدين يمكنه أن يفيد المريض أو يؤذيه في ذات الوقت إذا ما أسيء استعماله، فالعلاج الدوائي المناسب بامكانه تحسين نوعية حياة المريض في حين أن العلاج الدوائي الطائش يضر بحياة المريض. إن الاستعمال الصحيح للدواء الموصوف من شأنه دعم فاعلية وفائدة هذا الدواء.

وتستعمل الأدوية أو العقاقير بشكل طبيعي لما لها من قيمة شفائية فهي إما تستعمل للوقاية من الأمراض أو تشخيصها أو علاجها أو تستخدم تعويضا.

الاستعمال الوقائي

أفكر في لماذا يقال (درهم وقاية خير من قنطار علاج)

الاستعمال الوقائي

وهنا نستخدم أدوية الوقاية وهي على لقاحات التطعيم والمطهرات.. الخ.. وهي منتشرة وتوفرها الدولة بصورة تكفي المحتاجين لها وخصوصا الأطفال ، وأيضا مثل (بيرميتامين في الملاريا أو موانع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستعمال التشخيصي

هل فكرت بكلمة تشخيص وكيف يكون العلاج تشخيصي

الاستعمال التشخيصي

ويكون الاستخدام بغرض التشخيص ، وتكون من العناصر التشخيصية علي الكيميـــاء الإشعاعية والكواشف المخبرية كمراقبة تركيز الجلوكوز في الدم.. الخ..

نشاط هل بإمكانك أن تصف صورة العلاج الذي يتناوله احد أفراد أسرتك

الاستعمال العلاجي

ويكون الاستخدام بغرض العلاج ، وتشمل الأدوية العلاجية علي المسكنات والمضادات الحيوية ومضادات ارتفاع الضغط ومضادات القرحة ومضادات الأمراض .. الخ.

نشاط هل يمكنك أن تميز العلاج الذي يتناوله احد أفراد أسرتك كمسكنات أو مضادات حيوية

الاستعمال التعويضي

فكر برغم أن حليب الأم لا يغني عنه أي حليب ولكن نلجأ إلى حليب أخر فلماذا ؟

الاستعمال التعويضي

والعلاج التعويضي قد يكون تعويضي (مثال الأنسولين في مرض السكري) أو داعما مثل (مضادات السكري بالفم لتنشيط إطلاق الأنسولين في مرض السكري)، أو عرضيا مثل (الأسبرين أو بادول في الحمي)

نشاط قم بزيارة صيدلية قريبة منك واستفسر عن علاجات تعويضية ودون اسمها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق استعمال الدواء

فكر لعلك تسأل ما هي أفضل الطرق التي يمكن أن نستخدم فيها الدواء ؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعلم أن هناك طريقتان هما

أولا الاستعمال الخاطيء للأدوية

الاستعمال الخاطيء للعقاقير هو تناول جرعات كبيرة من العقاقير أو الأدوية والتي يتم الحصول عليها أحيانا وليس دائما بوصفة طبية في إطار إكلينيكي. إن استعمال الدواء ربما يبدأ في محيط إكلينيكي إلا أن مقدار الجرعة قد يزداد عمدا بعيدا عن المستويات العلاجية الطبيعية، إذا تم التوقف عن إمداد الدواء أو تم منعه أو حظره فان هذا قد يؤدي إلى ظهور سلوك البحث عن العقار.. لذا فانه من الضروري اخذ العقار الموصوف وفقا للإرشادات و إلا فأنه قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة على المريض.

ثانيا الاستعمال الصحيح للأدوية

أن يستخدم الدواء بغرض شفاء المريض من مرض أو وعكة صحية ولا ينبغي أن يؤخذ إلا بعد استشارة الطبيب الذي يقوم بتشخيص المريض ومن ثم وصف الدواء اللازم . إن الاستعمال الإكلينيكي للدواء يحدد جرعة وعدد مرات ووقت تناول الدواء الموصوف . إن الالتزام بالنظام الدوائي من الأمور الهامة جدا، فلا ينصح بتطويل فترة العلاج لبعض الأدوية (المسكنات على سبيل المثال) أو تقصيرها (المضادات الحيوية على سبيل المثال) عكس ما هو موجود في الوصفة الطبية لان ذلك قد يؤدي إلى آثار ضارة على المريض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثالث

المعلومات التي ينبغي للمريض معرفتها عن الدواء الذي سيستخدمه

نشاط حاول أن تخرج الورقة الموجودة داخل علبة الدواء واقرأها وحاول أن تعرف ما هي التوجيهات التي ينبغي عليك معرفتها

تعليمات هامة ينبغي أن يعرفها المريض

ينبغي على المريض أن يكون لديه الإلمام الكافي بالدواء الذي يستعمله مثل:

1- دواعي الاستعمال وعدم الاستعمال .
2- والآثار الجانبية وتفاعلات الدواء مع الأدوية الأخرى.
3- تاريخ صلاحية الدواء
4- طرق حفظ الدواء ومكان التخزين .
5- هل هذا الدواء هو نفس الدواء الموجود في وصفة الطبيب .
6- أن يتناول الدواء في النور وليس في الظلام .
7- أن يبعد الدواء عن متناول الأطفال

بعض الأدوية التي تخضع للاستعمال الخاطيء

تصنيفات العقاقير الآتية من السهل استعمالها بشكل خاطيء نظرا لأنها لا تخـــضع للحظر التشريعي و بالإمكان الحصول عليها كعقاقير غير محظورة:

- أدوية البرد والسعال.
- المسكنات – مضادات الالتهاب والروماتيزم.
- الأدوية المضادة للبكتيريا والفطريات.
- الفيتامينات والأملاح التي تستعمل كأدوية مقوية.
- أدوية القرحة والحموضة وغازات البطن وكثرة الأنزيمات وملينات الأمعاء.
- أدوية الإسهال والتشنجات والبواسير.
- مضادات الهيستامين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجب إتباع نصائح الطبيب في العلاج وترك وصفات غير المختصين

الخلاصة

وعلى ضوء ما سبق ينبغي على كل إنسان مراجعة الطبيب للتشاور معه حيـــال أي نوع من الأدوية السابقة،لا ينبغي في أي حال من الأحوال الاعتماد فقط على التناول الشخصي للأدوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعلمنا من هذه الوحدة

- الدواء أو العقار الطبي هو عنصر كيميائي أو مادة بامكانه أو بامكانها تغيير العملية الكيميائية الحيوية الطبيعية للجسم أو التأثير عليها
- تصنف الأدوية وفق ملاءمتها للوائح والأنظمة فأما أن تكون أدوية غير محظورة أو أدوية محظورة لا تصرف إلا بوصفة طبية وذلك لكونها قابلة لسوء الاستعمال وغير مأمونة الجانب
- تستعمل الأدوية أو العقاقير بشكل طبيعي لما لها من قيمة شفائية فهي إما أن تستعمل للوقاية من الأمراض أو تشخيصها أو علاجها أو تستخدم تعويضا.
- هناك معلومات هامة يجب على المريض معرفتها عن الدواء الذي سوف يتناوله
- التميز بين الاستعمال الخاطيء والاستعمال الصحيح للأدوية
- لا يصح تناول الدواء بدون استشاره طبية من ذوي الاختصاص

تمارين

اجب عن الأسئلة التالية

1- عرف الدواء ؟

2- الأدوية المحظورة في متناول الجميع إلا انه لا يجب أن تستخدم هذه الأدوية بدون وصفة علل ذلك ؟

3- ما هو الاستعمال الصحيح للدواء ؟

4- كيف يكون استعمال الدواء خاطيء ؟

5- عرف الدواء ؟

6- الأدوية المحظورة في متناول الجميع إلا انه لا يجب أن تستخدم هذه الأدوية بدون وصفة علل ذلك ؟

7- ما هو الاستعمال الصحيح للدواء ؟

8- كيف يكون استعمال الدواء خاطيء ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوية ارتفاع ضغط الدم

كم مره سمعت أن شخص ما قد مات وعند السؤال عن السبب قيل لك انه يعاني من ضغط الدم .

عندما تذهب إلى بيت جدك تجد انه يتناول العديد من الأدوية يتناولها في مواعيد مختلفة وكذلك جدتك لها أدويتها الخاصة بها .

فعند سؤالك لجدك مما تشتكي فيقول لك الضغط ، فتقول في نفسك ما هو مرض ضغط الدم المرتفع وما هو العلاج المناسب له ؟

وما هي النصائح المتبعة لمريض ضغط الدم ؟

هذه الأسئلة وغيرها ستتمكن من الإجابة عنها بعد دراستك لهذه الوحدة .

ويتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن تكون قادر على أن :

- **تعرف ما هو المقصود بضغط الدم**
- **ما المقصود بان الضغط الطبيعي 120 على 80**
- **ما هي أدوية ضغط الدم المرتفع**
- **ما هي عائلات الأدوية المستخدمة في علاج الضغط**
- **علاقة مرض ضغط الدم وبعض الأطعمة**
- **مرض ضغط الدم وبعض الأمراض الأخرى**
- **الأعراض الجانبية لهذا المرض وأدويته**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الأول

أدوية ارتفاع ضغط الدم

عندما تفقد معلم الصحة والبيئة صف التاسع وجد أن التلميذ كريم غير موجود ولما سأل عنه أجابه الطلاب أن جده توفي الذي كان مُصاباً بمرض ضغط الدم .
أشار المدرس على التلاميذ أن يقوموا بزيارة بيت كريم وتعزيته وعمل الواجب بعد الدوام المدرسي .

نشاط (1) هل سمعت عن أشخاص تعرفهم توفوا وكان السبب المباشر هو مرض الضغط فهل هذا المرض قاتل وهل يمكن حماية الناس من هذا المرض ؟

جهاز فحص ضغط الدم

أدوية خفض ضغط الدم العالي

ربما يتساءل البعض ما هو ضغط الدم ؟

ضغط الدم : هو حالة مرضية تنتج من تفاعل القلب والأوعية الدموية للأنزيمات والهرمونات التي تعمل على استمرارية تدفق الدم للجسم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قياس ضغط الدم ومعرفة حالته الطبيعية

يقاس ضغط الدم بجهاز طبي يعطي النتيجة على هيئة رقمين من بسط ومقام وهي ليست معادلة رياضية وإنما هي قيمة الانقباض على الانبساط

الانبساط	systolic
الانقباض	diastolic

وفي الحالة الطبيعية يكون 80/120

البسط : الانقباض وهو قوة ضغط الدم من القلب إلى الأوعية الدموية

المقام : الانبساط هو ردة فعل مقاومة طرفية من الأوعية الدموية لتدفق الدم

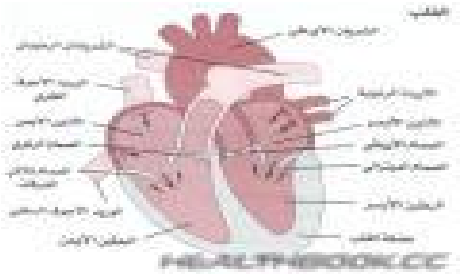

نشاط (2) عدد أنواع أجهزة ضغط الدم وأي الأجهزة الأكثر دقة

نصيحة بجب أن نذهب لبيت زميلنا ونقوم بواجب العزاء في حالة وفاة احد أقاربه .

جنازة السيد الرئيس أبو عمار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاج ارتفاع ضغط الدم

ليس بالضرورة أن يكون العلاج هو وصفة دوائية وإنما يكون عن طريق حميـــة غذائية وفي حالة ارتفاع ضغط الدم يلجأ الطبيب للحمية الغذائية والنشاط البدني.

وهنا ينصب الاهتمام على عمل جدول للأغذية التي تناسب المريض وتعمل علـــى وقايته من مرض ضغط الدم وفق قائمة المحذورات والمسموحات بحيث يتجنـــب الممنوع ويتناول المسموح بدون إفراط .

ونصح المريض بممارسة الأنشطة البدنية التي تتناســـب مـــع صـــحته وحالتـــه المرضية مثل ممارسة الرياضة وطريقة النوم الصحي والنظافة البدنية

النوم الصحي مع الغذاء السليم

يقي الإنسان من الأمراض

ابحث موضوع النوع السليم والغذاء الصحي في أقوال النبي صلى الله عليه وسلم

الحمية الغذائية أفضل من الاعتماد على العلاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني

أدوية ضغط الدم

ما العمل في حالة الإصابة بمرض ضغط الدم هو التداوي وذلك امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم " تداووا عباد الله فلقد خلق الله لكل داء دواء إلا الهرم "

أدوية ضغط الدم تعمل بطرق مختلفة لخفض الضغط وإعادة الدورة الدموية لحالتها الطبيعية وتساعد القلب للعمل بصورة طبيعية ، حيث تقوم بدور علاجي في الشرايين حيث تعمل على توسعتها ، وأدوية ضغط الدم كثيرة ومتنوعة في أشكالها وطرق عملها ، وهي منتشرة بكثرة نظرا لان هذا هو مرض العصر الأكثر انتشارا .

جهاز فحص الضغط

أنواع أدوية ضغط الدم

تندرج أدوية ضغط الدم تحت عائلات كل عائلة من هذه العائلات لها أنواعها المختلفة وهي تقوم بنفس الصفة العلاجية ولكن تعطى حسب استجابة المريض وحاجته لمثل هذا الدواء عن غيره ، حيث يعطى دواء لمريض ولا يعطى لأخر .

نشاط (3) إذا كان عندكم في البيت مريض يعاني من مرض ضغط الدم فسجل أسماء الأدوية التي يتناولها في جدول واعرضها على زملائك في الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عائلات أدوية ضغط الدم

تنقسم عائلات أدوية الدم حسب التأثير ، بحيث يصف الطبيب دواءاً دون غيره لمريض وذلك حسب حاجته ووضعه الصحي وحساسيته لنوع لهذا الدواء .

وتقسم هذه العائلات هي كما يلي :

- **حاصرات بيتا Beta Blockers**

وهذه عائلة من الأدوية تتدرج تحتها أصناف من الأدوية ومنها دواء شائع وهو Normatin

- **حاصرات ألفا Alpha Blockers**

وهذه عائلة من الأدوية تتدرج تحتها أصناف من الأدوية ومنها دواء شائع وهوالبروزاسين

- **حاصرات قناة الكالسيوم Calcium channel Blockers**

وهذه عائلة من الأدوية تتدرج تحتها أصناف من الأدوية ومنها دواء شائع وهو نيفيديبين Nifidipine والادلات Adalate

- **أدوية ضغط مركزية**

وهذه عائلة من الأدوية تتدرج تحتها أصناف من الأدوية ومنها دواء Aldomen

- **مدرات البول**

وهذه عائلة من الأدوية تتدرج تحتها أصناف من الأدوية ومنها دواء Lazix Duritics

أدوية خفض ضغط الدم العالي وبعض الأطعمة

قد يظن البعض إن العلاج كفيل وحده بالقضاء على المرض ، لذلك يفرط المريض في تناول الأطعمة ظنا منه أن العلاج يكفي ، ولكن العلاج لكي يكون فعالا يجب أن يتبعه نظام غذائي سليم يعمل على مساعدة العلاج في شفاء المرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بإذن الله تعالى ، لذا لا ينصح في حال تناول أدوية خفض ضغط الدم العالي بتناول الأطعمة التالية:

- الدهون الحيوانية
- ملح الطعام الزائد
- الأكلات الحريفة مثل الشطة – الفلفل – المخللات
- المنبهات مثل الشاي– القهوة – الكاكاو – الشوكولاتة
- المشروبات الغازية – عصير كريب فروت

أطعمة يمنع عنها مريض ضغط الدم

نشاط (4) اعمل جدول تبين فيه الأطعمة المسموحة والممنوعة والمحظورة كما يلي :

اسم الطعام	مسموح تناوله	ممنوع تناوله	عدم الإكثار منه
الخضروات			
الدهون			
المنبهات			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثالث

علاقة أدوية خفض ضغط الدم العالي وبعض الأدوية

علاج ضغط الدم لا يعطى في نفس الوقت مع الأدوية الآتية:

يقوم الطبيب المعالج بسؤال المريض عن إصابته بأمراض أخرى ،وهل يتناول أدوية بصورة دائمة والغرض من السؤال هو تفادي تفاعلات هذه الأدوية مع أدوية خفض الضغط العالي ، وتعطى في فترات متباعدة .

وهذه بعض الأدوية التي تتعارض مع أدوية خفض الضغط العالي:

- امينوفيلين
- كافين
- أدوية علاج السكر (الأنسولين)
- أدوية موسعات الشرايين التاجية

علاقة بعض الأمراض ومرض ارتفاع ضغط الدم

يقوم الطبيب المعالج بسؤال المريض عن إصابته بأمراض أخرى لوضعه تحت المراقبة ، وهذه بعض الأمراض التي لها علاقة بمرض ارتفاع ضغط الدم :

- الربو
- التهاب الشعيبات الهوائية
- انخفاض مستوى ضخ عضلة القلب وإذا كان النبض اقل من 60 نبضة في الدقيقة
- مرض النقرس
- التهاب البنكرياس
- تليف الكبد
- الاكتئاب
- زيادة إفراز الغدة الدرقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأعراض الجانبية التي تحدث عند تناول أدوية خفض الضغط

- دوخة
- قليل من الصداع
- زيادة في التبول
- صعوبة في التنفس
- شعور بالاكتئاب
- انخفاض في ضربات القلب

وهناك بعض الأعراض قد تحدث ومنها:

- براز وبول غامق وأحيانا دم في البول والبراز
- الم في الصدر
- هلاوس سمعية و بصرية حسية
- تشويش في الفكر
- جفاف في الحلق
- قيء وغثيان
- اضطراب في نبضات القلب
- اضطراب وتقلص العضلات مع بعض الضعف في العضلات

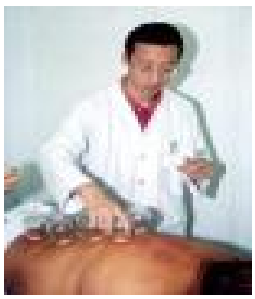

مريض ضغط الدم بحاجة لرعاية طبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قياس ضغط الدم

عملية قياس تتم بالخطوات التالية :

- يكون المريض في وضع استرخاء
- يلف الجزء الضاغط على يد المريض من أعلى
- توضع السماعة تحت الجزء الضاغط
- يتم النفخ بجهاز نفخ الهواء حتى درجة مناسبة
- يتم إخراج الهواء بالتدريج حتى تتم القراءات
- القراءة العليا هي الانقباض و الأخرى الانبساط

نشاط (5) يتطوع عدد من التلاميذ لأخذ قياس ضغط لهم ويتعلم احدهم علـــى القياس بمساعدة الممرض الزائر للفصل .

فحص ضغط لا يكون عند ارتفاع الضغط ويجب أن يتم فحص بصورة دورية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعلمنا من هذه الوحدة

- ضغط الدم هو حالة مرضية تنتج من تفاعل القلب والأوعية الدموية للأنزيمات و الهرمونات التي تعمل على استمرارية تدفق الدم للجسم

- ضغط الدم في الحالة الطبيعية يكون 80/120

البسط : الانقباض وهو قوة ضغط الدم من القلب إلى الأوعية الدموية

المقام : الانبساط هو ردة فعل مقاومة طرفية من الأوعية الدموية لتدفق الدم

- أدوية ضغط الدم المرتفع هي مجموعات وعائلات مقسمة تقسيم طبي
- أن هناك علاقة بين مرض ضغط الدم وبعض الأطعمة
- أن هناك علاقة بين مرض ضغط الدم وبعض الأمراض
- الأعراض الجانبية لهذا المرض وأدويته

تمارين

اجب عن الأسئلة التالية

1. استعراض الأعراض الجانبية التي تحدث عند تناول أدوية خفض ضغط الدم العالي ؟
2. عد د الحالات المرضية التي لا يعطى فيها أدوية خفض ضغط الدم العالي ؟
3. اذكر الأطعمة التي لا يتناول المريض معها أدوية خفض ضغط الدم العالي ؟
4. بماذا يُنصح من يتناول أدوية خفض ضغط الدم أن يفعل ؟
5. ماهي الأطعمة التي ينصح بتناولها لمريض ضغط الدم بتناولها ؟
6. ابحث في قضية علاج ارتفاع ضغط الدم وبعض الأمراض ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار لقياس مستوى الوعي الدوائي لدى طلبة التاسع بغزة

الاسم ..... الصف .....

عزيزي الطالب

أجب عن جميع الأسئلة التالية وقبل الإجابة مطلوب منك قراءة كل فقرة بعناية ، ثم اختيـــار إجابة واحدة فقط وهي التي ترى أنها مناسبة أو ترتاح لها وتأكد عزيزي الطالب من

- عدد صفحات الاختبار 6 صفحات
- وضع دائرة على الإجابة الصحيحة
- أجب على جميع الأسئلة
- نقل الإجابات للجدول المخصص لها
- اختر إجابة واحدة فقط .

الجدول المخصص للإجابات

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجب على جميع الأسئلة وانقل رقم الإجابة في الجدول المخصص لها في الصفحة الأولى

1 . يعتبر الدواء مادة

أ. غذائية تعمل على رفع نسبة البروتين في الجسم

ب. مصنوعة من الأملاح المعدنية تقلل نسبة الدهون في الجسم

ج . مختلفة التركيب تعمل على تغير الحالة الطبيعية للجسم والتأثير عليها

د. لها تأثير كيميائي على أطراف الإنسان تشعره بنوع من النشاط

2 . تصنف الأدوية وفق

أ . وضعها بشكل معين في رفوف الصيدلية

ب . أنها سامة وغير سامه

ج . ملاءمتها للوائح والأنظمة فإما آن تكون أدوية محظورة أو غير محظورة

د . لا يمكن تصنيفها من كثرتها

3 . واحدة من العبارات التالية خطأ ... المسكنات

أ . هي أدوية تعمل على تسكين المرض

ب. هي أدوية لا تعمل على شفاء المريض بالدرجة الأولى

ج . عنصر مساعد للجسم بحيث يمكنه مقاومة المرض مقاومة طبيعية

د . تسبب الإدمان فلا ينصح باستخدامها

4 . تعتبرالأدوية المحظورة هي التي

أ . لا يمكن الحصول عليها إلا باذن من وزارة الصحة الفلسطينية

ب. تم حظرها بموجب اتفاقية اوسلو بين السلطة وإسرائيل

ج . تم حظرها لأنها تكلف الدولة عملات صعبة وهي عبء كبير على ميزانية الدولة

د. تم جدولتها وتصنيفها وفق قابليتها لسوء الاستخدام الدوائي في العلاج

5 . الاستعمال الوقائي للأدوية يستخدم

أ . بصورة مبكرة لتقي الإنسان من مرض موجود في بلد أخر

ب . في حالة الحروب والكوارث وهي مسئولية الدولة

ج . على شكل لقاحات ومطهرات توفرها الدولة بصورة تكفي المحتاجين وخصوصا الأطفال

د . عند الضرورة القصوى مثل دواء الإسهال والمغص الكلوي

6 . يعتبرالدواء جيدا إذا كان

أ . المريض يتناوله بناءاً على تشخيص مناسب لمرضه

ب . محليا شراؤه يدعم الاقتصاد الوطني

ج . المريض يتناوله في فترات مناسبة لوقت الإصابة

د . مصنوعا في دولة أجنبية ويستورد في مدة منطقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. يعتبر الدواء ...

أ . سلاح ذو حدين يمكنه أن يفيد المريض أو يؤذيه في ذات الوقت إذا ما أسيء استعماله

ب . مصدر ناجح يعمل على شفاء المريض بغض النظر عن الظروف المحيطة

ج . مشروع إذا وافق الشرع بغض النظر عن ملائمته للمرض

د . بصورة عامة ، يعمل على شفاء المريض فهو لا يشكل خطورة إذا استمر في تناوله

8 . ضغط الدم الطبيعي هو

أ . 120 على 110

ب . 80 على 120

ج . 120 على 120

د . 120 على 80

9 . التخزين المناسب للدواء يتم

أ . بوضعه في الرفوف العليا في الثلاجة المنزلية

ب. بإتباع تعليمات الجهة الصانعة

ج . بوضعه في مكان مشمس وبعيدا عن أيدي الأطفال

د . بوضعه في أي مكان في الثلاجة المنزلية

10 . تعتبر الأدوية المستخدمة لعلاج السعال والبرد هي

أ . التي لا تخضع لرقابة طبية فهي لا تضر بمستخدمها

ب . الأدوية الغير محظورة يمكن الحصول عليها بسهوله

ج . الأدوية المحظورة تحتاج لوصفة طبية خاصة

د . مهمة جدا ويجب أن لا يخلو بيت منها

11. الأدوية المستخدمة في علاج مرض الحساسية

أ . لا تعطى إلا بموافقة مدير المستشفي

ب. لا تعطى إلا بموافقة طبيب مشهور

ج . أي طبيب خريج حديثا يمكن وصفها للمريض

د . هي غير محظورة و تخضع للاستعمال الخاطيء

12 . مدرات البول هي أدوية

أ . يأخدها أي إنسان قد شرب كميات كبيرة من الماء

ب. مستخدمة ضمن أدوية مرض ارتفاع ضغط الدم

ج . يحتاجها مريض السكر

د . ليست أدوية على الإطلاق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 . مريض ضغط الدم ملزم بالإضافة للدواء القيام بـــ

أ . زيارة أسبوعية لمستشفي العظام

ب . زيارة دورية لمستشفي العيون

ج . حمية غذائية وفق جدول غذائي

د . حمية غذائية تناسب وضعه الاقتصادي

14 . النوم الصحي يلعب دور أساسي في

أ . زيادة وزن المريض وهذا يتعارض مع العلاج

ب . تقليل من الحركة مما يزيد فعالية للعلاج

ج . في حماية الإنسان من بعض الأمراض

د . عادة وليس له تأثير

15 . قياس ضغط الدم يجب أن يكون

أ. لمريض ضغط الدم فقط

ب . قياس روتيني يؤخذ لكل مريض هو بحاجة له

ج . بتكلفة اقل كي يتمكن المريض من قياسه

د . عن طريق اخذ عينة من الدم فيجب أن يكون في المختبر

16 . يقوم الطبيب بسؤال مريض ضغط الدم إذا كان مصاب بمرض أخر وذلك

أ . تفاديا للتنافس الطبي مع الطبيب الذي يعالج هذا المرض

ب. لمعرفة الطبيب الذي يعالج هذا المرض لكي لا يعطيه نفس الدواء الذي صرفه هذا الطبيب

ج . لان أدوية ضغط الدم تتعارض مع أدوية بعض الأمراض الأخرى

د . لان مرض ضغط الدم بيئة خصبة للأمراض الوبائية

17 . أدوية موسعات الشرايين التاجية

أ . تساعد مريض ضغط الدم على الشفاء السريع

ب. تتعارض مع أدوية خفض ضغط الدم العالي

ج . لا تتعارض مع أدوية خفض ضغط الدم العالي

د . أدوية ممنوعة شرعيا لأنها تؤدي للوفاة

18 . قياس ضغط الدم لا يتم إلا إذا

أ . كان الشخص الذي نريد القياس له باذل جهد مناسب للقياس

ب. شرب الشخص كمية مناسبة من عصير الليمون

ج . شرب الشخص كوب من الحليب الطازج

د . كان الشخص في وضع استرخاء ولا يكون مباشرة عند وصول المريض لمكان الفحص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19 . الدواء الذي يمكن أن نشتريه من الصيدلية بسهولة هو دواء

أ . غير مضر بالصحة فلا يحتاج للرقابة

ب. خرج من نطاق الرقابة الشرعية والقانونية

ج . ممكن أن يكون خطير ويجب إتباع نصيحة الطبيب بخصوصه

د . من عائلة المسكنات والمطهرات ومخففات الوزن

20 . تاريخ صلاحية الدواء مهم لأن

أ . العناصر المكونة قد تتلف بعد فترة زمنية

ب. لعملية التسويق والتخزين والاستعمال

ج . كي يتم استخدامه في فترات طويلة

د. (أ و ب) معا

21 . حالة مرضية تنتج من تفاعل القلب والأوعية الدموية للأنزيمات والهرمونات التي تعمل على استمرار تدفق الدم للجسم

أ . مرض أنفلونزا الطيور

ب . مرض القلب

ج . الذبحة الصدرية

د . ضغط الدم

22 . الحمية الغذائية هي

أ . التزام الشخص بنوع محدد من الطعام ولا يغيره طوال فترة المرض

ب. الابتعاد عن المأكولات الجاهزة ويتبع أسلوب الطهي المنزلي

ج . تناول الأغذية وفق جدول المحذورات والمسموحات بحيث يتجنب الممنوع ويتناول المسموح بدون إفراط

د . تناول الأغذية وفق جدول المحذورات والمسموحات بحيث يتجنب الممنوع ويتناول المسموح كما شاء

23 . في حالة إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض ضغط الدم فهذا المرض

أ . العلاج لا يفيد فعلى المريض انتظار الأجل المحتوم

ب. خطير يجب التوجه للأطباء المختصين لوضع أسس العلاج والتغذية

ج . بسيط فهو عارض يزول بتناول العلاج الفعال

د . بسيط فيحتاج لبعض المسكنات التي يمكن الحصول عليها من محل بيع أدوية

24 . مريض ضغط الدم المرتفع ملزم

أ . بعملية جراحية في حال تمكن المرض منه

ب . بالذهاب إلى عيادة الأمراض المزمنة لحصوله على معونات غذائية

ج . بالذهاب بصورة دورية إلى الطبيب للاطمئنان على صحته

د . بزيارة عيادة الأمراض المزمنة لو مرتين في السنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25 . المأكولات المسموح تناولها في حالة الإصابة بمرض ضغط الدم

أ . جميع المأكولات بدون تحديد ولا تفصيل

ب . المأكولات التي تحتوي على مقبلات لتفتح شهيته فهو بحاجة لتغذية دائمة

ج . جميع المأكولات بحيث يتجنب الممنوع ويتناول المسموح بدون تفريط

د . المأكولات التي تخلو من الدهون والأملاح تماما

26 . انخفاض مستوى ضخ عضلة القلب وفي حالة النبط اقل من 60 نبضة

أ . هذا مرض له علاقة بمرض ضغط الدم فيجب على الطبيب المعالج معرفة المريض إذا كان مصاب به

ب . هذا مرض مرتبط بمرض التهاب المفاصل

ج . هذا مرض له علاقة بمرض ضغط الدم فيجب على المريض الاحتياط

د . له علاقة مباشرة بالتدهور البيئي والمياه الملوثة

27 . براز وبول غامق و أحيانا دم في البول والبراز تعتبر أعراض جانبية تحدث عند تناول

أ . كميات كبيرة من الكحول

ب. أدوية خفض ضغط الدم العالي

ج . علاج الأنفلونزا

د . الأدوية بصورة غير منتظمة

28 . عبث الأطفال بالأدوية يعتبر

أ . التعامل مع هذه القضية على اعتبار أن الأطفال عندهم حب الاكتشاف

ب . التعامل مع هذه القضية على اعتبار أن الأطفال مسؤولية الأم فقط

ج . التعامل مع هذه القضية على اعتبار أن الأطفال قد يصابوا بأذى ويحب الإسعاف الفوري

د . تخزين الأدوية بصورة تلائم الصانع والتعليمات الطبية المناسبة

29 . الوعي الدوائي

أ . معرفة تخص الأطباء والصيادلة فقط

ب . توجه عالمي لكي تصل هذه المعرفة للجميع

ج . مستوى من الوعي الادراكي مرتبط بطرق التعليم

د . وعي نفسي ذاتي يبدأ بعد المرض

30 . الشفاء التام من عند الله عز وجل يعني ذلك

أ . عدم تعاطي الأدوية التي هي مثل السموم في الجسم

ب . أن نتداوى والأخذ بنصيحة الأطباء

ج . لا داعي للاعتماد على البشر

د . أن ندعو الله في البيت بدون زيارة الطبيب

انتهت الأسئلة مع تمنايتي لكم بالتوفيق والنجاح

أ . مجدي خضر الكردي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

This study aims to enrich the students of the ninth class in Gaza Strip with the drug awareness throughout teaching them a proposed programme. The study used a random sample which consists of 45 students from Jaballia Prep School for refugees.

The stages of the study are:

- Specify the suitable points (cases) of the medicine awareness for the specific group.
- Designing the proposed programme and offering it to the concerned persons.
- Programme implementation on the specific group.
- The statistical procedures of the study.
- Recommendations and suggestions

The results of the study:

The study approves the students' low level of medicine awareness, however, this result achieved through experimenting the proposed programme on the specific group which raised their awareness toward the medicine.

The study recommendations:

1. To advise the principles to include this programme to the science curricula or to the science of the health and environment.
2. To be taught to the ninth class as a result of the study.
3. The health committee in the schools must have a great role and the drug awareness should be added to its activities.
4. To held training workshop on drug awareness for the teachers of science to raise their standard of drug awareness that will reflect on students positively.

Researcher

www.manaraa.com